الحوار

السبت 11 محرم 1437 هـ - 24 أكتوبر 2015م العدد85

كتاب عن سمو أمير دولة الكويت
الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح
تصدره مؤسسة البابطين الثقافية بثلاث لغات

عبدالعزيز سعود البابطين:
مرحبًا بكم رسل سلام للبشرية

الدورة 15 تنطلق اليوم وأبرز محاورها:
اللاجئون - التنمية - الإعلام الجديد

العولمة تجعلنا بحاجة ملحة للحوار

No1-24-10-2015.indd 1 10/14/15 10:14 AM

No1-24-10-2015.indd 2 10/14/15 10:14 AM

الحوار

السبت 11 محرم 1437 هـ - 24 أكتوبر 2015م العدد85

الافتتاحية

كي يكون المستقبل لنا لا علينا

بقلم: عبدالعزيز سعود البابطين(*)

من أبرز ما تعانيه البشرية من ويلات في مفتتح هذا القرن ظاهرتان مدمرتان هما التطرف واللاجئون، وهما في الحقيقة ظاهرة واحدة، إذ إن من ثمرات التطرف المرَّة مشكلة اللاجئين.

وحين يدعي قوم أنهم شعب الله المختار، وتتصور طائفة أو حزب أو جماعة وحدها أنها مندوبة الحق الإلهي على الأرض، وأنها تمتلك الحقيقة كلها وتنظر إلى الذات بنوع من القداسة يحصنها من النقد والمراجعة واللوم.. إذ ذاك تنقسم البشرية إلى سادة وعبيد، إلى مركز وهامش، وتسود قوانين الغاب حيث الكلمة والفعل للقوي يفعل ما توفر له قوته من مساحة غير آبه بصرخات المظلومين، ولا نداءات الوعّاظ، ولا نصائح الحكماء.

لقد عانينا في القرن الماضي وما قبله من مشكلة الاستعمار عندما ساد المفهوم بأن التفوق يمنح أصحابه الحق أن يكونوا أوصياء على العالم، وهذه النظرة جرّت إلى حروب أزهقت أرواح الملايين دون وجه حق، وإلى استغلال أَفْقَرَ شعوبًا بأكملها دون وجه حق، وإلى تدمير ثقافات وخصوصيات كانت عنصر إغناء للوحة البشرية.

واليوم عندما يغرس الإرهاب أنيابه وأظافره في لحم البشرية، وعندما تنقل إلينا المحطات الفضائية صور من الخيام التي تكتظ بملايين اللاجئين، وتعجز المنظمات الدولية أن توفر لهم أبسط ضروريات الحياة، وعندما نشاهد قوارب الموت وهي تُتْخم بطالبي اللجوء الذين تبتلع أمواج البحر معظمهم..

يجب أن نشعر بالخجل جميعًا، مَن أيديهم مغمسة بالدماء، ومَن أيدهم مضمَّخة بالطيب، فنحن جميعًا مسؤولون عن هذا المشهد الفاجع، إنه مشهد يُجَرِّمنا جميعًا لو استمر لفترة طويلة دون أن نضع له خاتمة. إن الاستعمار والإرهاب كليهما من منبع واحد هو تضخم الذات إلى حد لا يترك للآخر المختلف إلا أن يكون مجرد ظل لها.

إن على من تؤرقهم هذه الأزمة وإن لم يكتووا بنارها أن يتضافروا، ليبحثوا عن مخرج. إن محاربة هذا الخطر الذي يقرع أبوابنا جميعًا تتم على مستويين:

مستوى فكري: الإرهاب هو انحراف في التفكير يتيح لصاحبه أن لا يرى في الكون إلا لونين صافيين: الأبيض والأسود، المؤمن والكافر، المقدس والمدنس، ومن خلال هذا الفكر المتشدد لا يجد إلا السلاح سبيلًا للتعامل مع الآخر.

وفي مجابهة هذا الفكر الاستئصالي علينا أن نرسخ ثقافة التسامح، ثقافة احترام الآخر المختلف، ثقافة الحوار، ثقافة احترام ثوابت جميع الديانات والقوميات والثقافات، وعلى الدول والمنظمات الدولية أن تجرم أي فكر يدعو إلى العنصرية أو الإساءة إلى الآخر وأن تنتفي قداسة الحرية الشخصية عندما تُدنس مقدسات الآخر.

ومستوى سياسي: فتعميم العدالة دوليًّا ووطنيًّا يخمد نيران التطرف، إذ إن الإحساس بالظلم والتهميش من قبل أي قومية أو مكون وطني ثمرته الانغلاق وصنمية الذات والتشنج الفكري. وعلى المجتمع الدولي أن يواجه الأزمات الدولية بمعيار واحد فالسلم ركيزته العدالة، والأمن يكون للجميع أو لا يكون. وعلى السلطة الوطنية أن تلتزم بحقوق الإنسان، وبالمساواة أمام القانون، وبسيادة مبدأ المواطنة عندها تختفي الحروب الأهلية، وتندثر معسكرات اللاجئين، ولا يجد التطرف والإرهاب له أي حاضنة اجتماعية.

بحثًا عن سلام لا تنقصه العدالة، وعن فكر إنساني لا تحاصره الانقسامات، دعونا نمضي معًا بعزيمة وإصرار ليكون المستقبل للبشرية جميعًا لا عليها.

(*) رئيس مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية.

مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية

الحوار

مجلة غير دورية
تصدر عن مجلة الجائزة

صاحبها ورئيسها المسؤول
عبدالعزيز سعود البابطين

رئيس التحرير
عبدالرحمن خالد البابطين

مدير التحرير
عدنان فرزات

سكرتير التحرير
محمود البجالي

هيئة التحرير
عبدالمنعم سالم
هايدي عبداللطيف
مأمون العيناوي

الإخراج
محمد العلي

الصف والتنفيذ
أحمد متولي
أحمد جاسم

هاتف المؤسسة
الكويت ص.ب 599 الصفاة 13006،
هاتف: 22406816 - 22415172
فاكس: 22455039 (00965)

موقع المؤسسة
www.albabtainprize.org

البريد الإلكتروني
Email: Kw@albabtainprize.org

albabtainprize

No1-24-10-2015.indd 3 10/14/15 10:14 AM

اليوم انطلاق فعاليات الدورة 15 «عالمنا واحد والتحديات أمامنا مشتركة»

تنطلق اليوم فعاليات الدورة الخامسة عشرة لمؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية تحت عنوان «عالمنا واحد والتحديات أمامنا مشتركة»، وذلك بالتعاون مع مركز الشرق الأوسط في جامعة أكسفورد العريقة، ومنظمة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات.

في تصريح صحفي خاص لمجلة «الحوار» رحب رئيس «مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية» الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين بالضيوف المشاركين في الدورة التي سوف تستمر لغاية يوم غد قائلاً:

إن المؤسسة تفتح أبوابها على اتساعها لدعاة الحوار والسلام والمحبة، كونها تهتم بمجال حوار الحضارات، وإنني أشعر باعتزاز لوجودكم أنتم أصحاب هذا الفكر النقي الذين تؤمنون بأهمية أن تتصالح الشعوب في مواجهة دعاة الحروب كي يتحقق السلام ويسود العدل الإنساني في كافة أرجاء هذا الكوكب الذي اختارنا الله عز وجل لنقيم عليه بغرض أن نبنيه لا أن ندمره.

وقال البابطين بأن هذه الدورة ستكون مميزة باحتفائها بحضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قائداً إنسانياً، وبدولة الكويت مركزاً إنسانياً عالمياً، بعد الجهود الكبيرة التي بذلتها الكويت وأميرها في هذا الجانب على مستوى العالم، ليأتي هذا الوصف من قبل منظمة الأمم المتحدة وأمينها العام بان كي مون.

وأعرب البابطين عن اعتزازه شخصياً واعتزاز المؤسسة بإصدار كتاب حول صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بهذه المناسبة التي اعتبرها البابطين مدعاة لفخر البشرية،

تتميز هذه الدورة باحتفائها بحضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت

كونها تصب في الجوانب الإنسانية قائلاً: لا شك أن هناك انسجاماً بين رسالة هذه الدورة وبين هذا الاحتفاء فكلاهما قوامه العمل الإنساني العالمي والذي بتنا بأمس الحاجة إليه في الآونة الأخيرة.

كما شكر البابطين جامعة أكسفورد التي وصفها بأنها ليست مجرد أكاديمية لتخريج الطلبة، بل هي منتجة للفكر والمفكرين وقادة المجتمعات، لما لها من تاريخ عريق،

No1-24-10-2015.indd 4 10/14/15 10:14 AM

رئيس المؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للضيوف:

مرحباً بكم رُسل سلام للبشرية

عبدالعزيز سعود البابطين

إضافة لتوجيه شكر لمركز الشرق الأوسط التابع لها، ومنظمة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات على التعاون المثمر الذي ساند رسالة المؤسسة في نشر ثقافة التسامح والتحاور.

ووجه البابطين كلمة إلى الضيوف من خلال هذا التصريح قال فيه: مرحباً بكم رسل سلام وإخاء بين البشرية جمعاء، ودعونا نحاول معاً أن نطفئ لظى الكراهية التي يحاول سعاة التدمير إشعالها، وإذا استطعنا أن نطفئها فكونوا على ثقة بأن الحروب ستخمد من تلقاء نفسها، فحيثما وجد من يشعل نيرانها، حتماً سيوجد من يقاومها.

وأضاف رئيس المؤسسة مخاطباً الضيوف: إننا نعول الكثير عليكم لكونكم النخبة المتميزة في المجتمعات، وعلينا جميعاً أن نعيد للفكر ريادته ودوره القيادي في المجتمعات التي جئنا منها، فنحن اليوم أمام قضية إنسانية تخص اللاجئين الذين شردتهم الحروب وأنهكهم الدمار، فتلك عوائل كانت تعيش بأمان وكرامة تحت سقف دافئ يلم شملها، ثم وجدت نفسها في ظروف قاسية، وهو ما يتطلب منا أن نوصل أصواتنا إلى المعنيين بأمر هذا العالم، ونحن

دعونا نطفئ
معًا لظى الكراهية

على ثقة بأن مثل هذه المؤتمرات من شأنها أن تحقق الغاية الإنسانية المرجوة منها، وقد لا نستطيع أن نكون وحيدين في الساحة، لذلك أناشد كل المؤسسات الثقافية والفكرية أن تقوم بدورها المأمول.

وفي ختام التصريح، تمنى البابطين للضيوف مشاركة مفيدة ومثمرة في هذه الدورة.

No1-24-10-2015.indd 5 10/14/15 10:14 AM

"صباح الأحمد أمير دولة الكويت

الصادر عن مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية

متابعة: محمود البجالي (*)

بناء على ما وثقته سجلاتها وما رصدته إداراتها وأجهزتها المختصة للأعمال الإنسانية والمساعدات الإغاثية، فقد سمَّت الأمم المتحدة دولة الكويت «مركزًا إنسانيًا عالميًا» ومنحت حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لقب «قائد العمل الإنساني» في التاسع من سبتمبر عام 2014 تقديرًا لجهود سموه وإسهاماته الكبيرة ودعمه المتواصل للعطاءات الإنسانية حول العالم، وأيضًا مؤازرة سموه للمبادرات الخيرية التي تقوم بها الأمم المتحدة من خلال تقديم العون المباشر أو عقد المؤتمرات الدولية بهدف مساعدة المنكوبين واللاجئين ومن تعرضت أوطانهم للكوارث بأشكالها المختلفة.

لذلك أرادت مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية أن توثق هذه الجزئية المهمة من حياة سموه باحتفائها به في دورتها الخامسة عشرة، وإصدار كتاب شامل عن الجانب الإنساني في شخص سموه المكرم.

فقد عقدت المؤسسة جلسة نقاشية دعت إليها نخبة من المثقفين الأكاديميين لإصدار كتاب شامل بهذه المناسبة يوزع في احتفالية كبرى في دورتها الخامسة عشرة والتي ستعقد تكريمًا لسمو الأمير حفظه الله، وكلفت المؤسسة عددًا من الباحثين ذوي الخبرة لإعداد أوراق بحثية تتناول بعض المحطات البارزة في مسيرة عطاء صاحب السمو في مجالات العمل الإنساني المختلفة بما يبرز إنجازات سموه، وإنجازات دولة الكويت حكومة وشعبًا على هذا الصعيد.

(*) سكرتير تحرير المجلة.

وفي هذا الإطار أعد: الأستاذ عبدالله يعقوب بشارة ورقة بحثية حول «دبلوماسية الوفاق والمصالحة»، وأعد الأستاذ عامر ذياب التميمي ورقة عن «العمل الإنساني ودعم التنمية»، وأعد الأستاذ محمود محمد حربي ورقة عن «تشكيل بنية الثقافة العربية» وقد قدم كل واحد منهم ملخصًا عن ورقته وأهم أفكارها ومحاورها، ثم بدأ المشاركون في طرح تعليقاتهم وإضافاتهم.

وحضر الجلسة كل من رئيس المؤسسة الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين والدكتور الشيخ إبراهيم الدعيج الصباح، والأستاذ عبدالكريم سعود البابطين، والدكتور عدنان شهاب الدين والدكتور رشيد الحمد، والدكتور محمد غانم الرميحي، والأمين العام للمؤسسة عبدالرحمن خالد البابطين، وأ. سليمان ماجد الشاهين، والدكتور فاضل صفر، وأ. سامي النصف، والأستاذة سعاد العتيقي مدير عام مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي، والسفير أ. عبدالعزيز الشارخ، والدكتور أحمد السمدان، والدكتور إسماعيل الشطي، والدكتور وليد السيف، والدكتور مشعل دخيل المشعل، والدكتور شملان العيسى، والدكتور على الزعبي، والدكتورة ملك الرشيد، وأ. فيصل الزامل وأ. خليل حيدر، وأ. يوسف الجاسم،

No1-24-10-2015.indd 6 10/14/15 10:14 AM

قائـدًا للعمـل الإنســانــي"

غلاف الكتاب

والدكتور ظافر العجمي، وأ. عبدالوهاب الـوزان وأ. إبـراهيـم المليفي، والدكتور محمد مصطفى أبوشوارب، وأ. أحمد الشمري، وأ. محمود البجالي، وأ. مناف الكفري من الأمانة العامة للمؤسسة.

فخر العرب

في مستهل الجلسة التي عقدت في مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي، رحب رئيس المؤسسة الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين بالحضور موضحًا أهمية المناسبة، وما سيتم بذله من جهود لإصدار الكتاب بما يليق بهذه المناسبة الجليلة، وقال: تعتزم المؤسسة دعوة شخصيات عالمية لحضور احتفالية دورة المؤسسة المقبلة والتي سيتم إطلاق اسم حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله عليها، احتفاء بمنح الأمم المتحدة سموه لقب «قائد العمل الإنساني» ودولة الكويت مركزًا للعمل الإنساني.

وقال: إن هذا التكريم يفخر به كل عربي ونحن سعداء به لأنه يمثل شرائح المجتمع الكويتي وتطلعاتها، بل وكل دول العالم لامتداد أعمال سموه الإنسانية إلى خارج النطاق المحلي، وقال أيضًا: إن هذه الجلسة تصب في صالح إبراز دور دولة الكويت الحضاري حكومة وشعبًا.

ثم ألقى الدكتور محمد غانم الرميحي كلمة أوضح من خلالها أن الكويت مرت بمرحلة صعبة في تطورها السياسي والاجتماعي، وهي مرحلة ما بعد التحرير ولخمس عشرة سنة تقريبًا، وكذلك هناك مطبات سياسية عديدة كادت أن تؤدي إلى فقدان دولة الكويت روح المبادرة وخسارة التنمية، وجاء صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح إلى الحكم في 29 يناير 2006م، وأمامه ملفات محلية وإقليمية بالغة التعقيد، وكان عليه أن يتصدى لتفكيك هذه الملفات ومعالجتها من خلال مخزون تجربة طويلة في الإدارة والحكم، وهو الذي خبر العمل السياسي والإداري في الكويت فترة طويلة، وعلى الصعيد الإقليمي والدولي بذل سموه جهودًا واضحة من أجل أن يبقي على الأمل، وعدد الدكتور الرميحي بعضًا من الإنجازات الكبيرة التي بذلها سموه، فاستحق التكريم من أعلى مؤسسة دولية في العالم وهي الأمم المتحدة، لذلك فإن مؤسسة البابطين تدارست كيفية تنفيذ مقترحات رئيسها عبدالعزيز سعود البابطين بهذا التكريم، وقررت أن يكون الاحتفاء بحضرة صاحب السمو أمير البلاد ليس احتفالًا عاديًا بل أن يبقى خالدًا في وجدان الأجيال.

No1-24-10-2015.indd 7 10/14/15 10:14 AM

تكريم لكل العرب والعالم.. وفخر للإنسانية جمعاء

العدالة والبناء

ثم تحدث الدكتور رشيد الحمد عن أهمية إدراج الجانب التعليمي في مسيرة التطوير التي قادها حضرة صاحب السمو وكذلك المسار التربوي حيث يركز سموه على هذين الجانبين وعلى تعليم القيم من خلالهما، ولا يتهاون في هذا الأمر مطلقًا. أما الدكتور فاضل صفر فقد شدد على ناحية المشاريع التنموية التي يحرص حضرة صاحب السمو على التوجيه بإنجازها، وأشار إلى العديد من المشاريع التي تتأخر فإنها تحل بمشورته السديدة، كما أوضح الدكتور صفر اهتمام سموه بالعدالة والقضاء ومعاناة المواطنين والبناء، وبأنه يعطي توجيهاته مباشرة بهذا الأمر، ويسعى لتذليل العقبات التي تعترض الناس.

وعن اهتمامات صاحب السمو العلمية، تحدث الدكتور عدنان شهاب الدين قائلًا أنه، حتى قبل تقلد سموه منصبه أميرًا لدولة الكويت، كان خلال وجوده على رأس وزارة الخارجية يوجه بتبني علاقات علمية مع الدول المتقدمة، واستخدام أدوات وزارة الخارجية بالثمانينات من القرن العشرين بإقامة مشاريع عملاقة في الطاقة الشمسية، وكذلك اهتمام سموه الشخصي بتكريم العلماء وحضوره شخصيًا حفلات التكريم.

وتحدث الإعلامي أ.إبراهيم المليفي عن دور حضرة صاحب السمو الإعلامي، وخصوصًا في مجلة العربي الشهيرة التي عكست الدور الثقافي البارز لدولة الكويت، وقال بأن سموه صرح بأنه مستعد لأن يدفع من ماله الخاص لتبقى مجلة العربي مستمرة بوهجها وحضورها في الأوساط العربية، وأضاف المليفي بأنه يميل إلى وجهة النظر التي تشير إلى أن فكرة مجلة العربي تعود لسموه شخصيًا وأعطاها للأشخاص الجديرين بتنفيذها، ويؤكد على ذلك اهتمامه الكبير والمستمر بهذه المطبوعة.

من جانبه تحدث أ. سليمان ماجد الشاهين عن الدور السياسي لسموه بحكم أنه كان قريبًا وظيفيًّا منه، والإشادات التي حظي بها صاحب السمو من كبار الزعماء، وركز الشاهين أيضًا على دور سموه الإعلامي والإنساني ومواقفه الحكيمة في الأزمات المحلية والعربية والدولية.

صندوق التنمية

وعلى الصعيد الإنساني قال الإعلامي أ. يوسف الجاسم أنه منذ تأسيس صندوق التنمية كان الهدف منه تقاسم الخير مع الدول المحتاجة، مشيرًا إلى أن حضرة صاحب السمو أمير البلاد انطلق من هذه الأرضية الإنسانية في عمله. بينما تحدث الدكتور ظافر العجمي عن الدبلوماسية الكويتية الناجحة بقيادة سموه وكيف تمكن حضرة صاحب السمو من تسخير حتى الأعمال العسكرية إلى أعمال إنسانية. قال الدكتور مشعل دخيل المشعل بأن الشهادة بحق حضرة صاحب السمو هي شهادة مستحقة ويأتي تفردها من كونها مستحدثة وتمنح لأول مرة، وهي تكريم لشخصه وللكويت كبلد معطاء، وهذا فخر للكويتيين. وتحدث الدكتور وليد السيف عن الجوانب الاقتصادية والإنسانية التي كان لسموه الدور الأكمل فيها من خلال تجارب حياتية واقعية.

وتحدث أ. عبدالعزيز الشارخ عن السياسة الخارجية الناجحة التي انتهجها حضرة صاحب السمو وكيف أصبح العمل الخيري أحد مرتكزات هذه السياسة التي أدت إلى استعادة الكويت لمكانتها بعد الغزو، وأتى بأمثلة عملية من خلال تجاربه الشخصية مع سموه. وعن الجانب التعليمي تحدث الدكتور أحمد السمدان عن اهتمام حضرة صاحب السمو بنشر الثقافة والإنجازات العلمية الكويتية وتوزيعها على سفارات دولة الكويت في العالم حين كان سموه وزيرًا للخارجية.

وركز الكاتب أ. خليل حيدر على الجوانب الإنسانية، معتبرًا أن هذا الكتاب هو تعبير عن فرحة الشعب الكويتي بأكمله بهذه المناسبة، كما أنه انعكاس لرغبة دولية وإجماع على استحقاق سموه هذا اللقب. ثم شرح الكاتب أ. عامر ذياب التميمي عن الدور التنموي الدولي لحضرة صاحب السمو، وعن آليات صندوق التنمية، بينما تحدث الدكتور عبدالله بشارة عن مكانة دولة الكويت السياسية وقوتها الحالية بامتلاكها حسب وصفه «الرادع الفعال عبر قرارات مجلس الأمن»، مشيرًا إلى أن هذا الرادع هو الذي كان يبحث عنه حضرة صاحب السمو منذ أن كان وزيرًا.

يشتمل الكتاب على ثلاثة فصول:

- **الفصل الأول جاء بعنوان «الشيخ صباح الأحمد/قائدًا للعمل الإنساني» بقلم الأستاذ عبدالله يعقوب بشارة.**

يتناول هذا الفصل حيثيات اختيار الأمم المتحدة لسمو الأمير حفظه الله ورعاه ومنحه (لقب قائد العمل الإنساني)

No1-24-10-2015.indd 8 10/14/15 10:14 AM

حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد مكرمًا من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون

كما يتناول موضوعات جزئية هي:

دبلوماسية التوسط وتجاوز المشاكل سلميًا ودور الكويت وسمو الأمير في هذا الموضوع.

وتناول أيضًا موضوع الخليج والجنوب حيث خصصت دولة الكويت - آنذاك - إدارة خاصة تمثلت مسؤوليتها في وضع برنامج عملي لدعم الأشقاء في الإمارات العربية المتحدة وجنوب اليمن لم ينحصر عملها في المشاركة التنموية فقط، بل اتسع ليشمل كل جوانب المعيشة، خصوصًا ما يتعلق ببناء البنية التحتيه وتشييد المدارس والمستشفيات واجتذاب أعداد كبيرة من الطلبة للتعليم في معاهد الكويت المختلفة.

وتناول هذا الفصل - أيضًا - موضوع انسحاب بريطانيا من الإمارات العربية، وإنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية وموضوع قضية فلسطين وتطوراتها، وأحداث لبنان في عام 1975 حيث كادت الحرب الأهلية هناك أن تنهي الدولة اللبنانية، وأبرز الكاتب دور سمو الشيخ صباح الأحمد عندما رأس اللجنة السداسية العربية في يناير 1989 ونجاحها في وضع صيغة اتفاق ينهي الصراع المسلح في لبنان.

إضافة لتناوله موضوع الحرب العراقية - الإيرانية التي انفجرت في

نجاح سياسي على الصعيدين الداخلي والخارجي

سبتمبر 1980 بين الدولتين ودور سمو الشيخ صباح الأحمد كرئيس للجنة السباعية وعمله من أجل وقف الحرب وفق قرارات مجلس الأمن، وتحدث الكاتب في هذا الفصل عن دور دولة الكويت التنموي في قارة آسيا وقارة أفريقيا، كما تطرق الكاتب لمواقف الكويت من خلال اشتراكها في منظومة دول عدم الانحياز وأن الكويت لم تتردد في مساعيها الحميدة ولا في المشاركة في أي جهد يهدف إلى إزالة أي بؤر توتر وتطويقها، وتناول هذا الفصل، كذلك علاقة الكويت بالأمم المتحدة ومساندة الأمم المتحدة في تحرير الكويت من الغزو الصدامي عام 1990م.

وتناول أيضًا المساعدات الإنسانية التي قدمتها الكويت لجميع المحتاجين بعيدًا عن المحددات الجغرافية والدينية، وعن استضافة الكويت لمؤتمر أصدقاء سورية للمرة الثالثة مساهمة من الكويت في إغاثة الشعب السوري الشقيق، وأن هذه الاستضافة إنما تعبر عن عمق الشراكة الاستراتيجية بين الكويت والأمم المتحدة ووضوحها.

● **الفصل الثاني جاء بعنوان «الكويت.. العمل الإنساني ودعم التنمية» للأستاذ عامر ذياب التميمي،.**

وتناول هذا الفصل نشأة الكويت منذ ما يزيد على ثلاثة قرون، وأن هذه النشأة توافقت مع قيم الشورى والتسامح وتوزيع

No1-24-10-2015.indd 9 10/14/15 10:14 AM

دور سموه الثقافي جنبًا إلى جنب مع الدور السياسي

المسؤوليات بين سلطة الحكم ومنظومة العمل الاقتصادي، وأن سماحة أسرة الحكم، آل الصباح، وتشجيع حكامها المتعاقبين على توطيد صلات الود والتعاضد بين أهل الكويت قد ساعد على تنمية قيم العون الإنساني بين أفراد المجتمع الكويتي وبين الكويتيين وشعوب الدول الأخرى.

كما تناول موضوع فلسفة العون التنموي، حيث أصبحت مسألة العون وقضايا المساعدات من أهم عناصر العلاقات الدولية خلال العقود الماضية، وهو ما دعا الأمم المتحدة لاعتبارها عقيدة أساسية ضمن برامجها وخططها واستراتيجياتها في عملية التنمية المستدامة. واشتمل هذا الفصل على موضوع الكويت ومسؤولياتها الإنسانية في مختلف دول العالم، ومن ذلك إنشاء «الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية» عام 1961 وأن الهدف من تأسيسه توفير القروض الميسرة ومنح مدد سداد طويلة الأجل، وفي الوقت ذاته يقوم الصندوق بإنجاز دراسات فنية للمشاريع التي تتطلب تمويلًا.

كما تناول هذا الفصل موضوعات متنوعة منها بيت الزكاة ودعمه للأعمال الخيرية المتنوعة، والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وكذلك الأمانة العامة للأوقاف والمؤسسات الأخرى التي تساهم في تقديم الدعم والعون إلى جهات عديدة

شهادة تقدير
Certificate of Appreciation
مقدمة
Presented to
لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت
His Highness Sheikh Sabah Al Ahmad Al Jaber Al Sabah, Amir of the State of Kuwait
من
By
بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة
The United Nations Secretary General Ban Ki-moon
تقديرا لجهود سموه وإسهاماته الكريمة "كقائد للعمل الإنساني" ودعمه المتواصل للعمليات الإنسانية للأمم المتحدة للحفاظ على الأرواح وتخفيف المعاناة حول العالم
In Recognition of His Highness' Generous Contributions, Efforts and Continuous Support as a "Humanitarian Leader" Towards the United Nations Humanitarian Operations to Save Lives and Alleviate Suffering Around the World
Ki Moon Ban
New York, 9 September 2014

صورة لشهادة التكريم التي حصل عليها سمو الأمير

خارج الكويت، ومن هذه المؤسسات: «وقف عبداللطيف العثمان»، و«جمعية عبدالله النوري الخيرية»، و«جمعية الفلاح الخيرية» إضافة إلى عدد من الهيئات الخيرية الأخرى التي ساهمت في دعم الجهود الهادفة لتعزيز دور الكويت في تقديم المساعدات للمحتاجين في البدان العربية والإسلامية.

كما تناول هذا الفصل جمعية الهلال الأحمر الكويتي حيث إنها من أهم المنظمات الأهلية غير الحكومية التي تضطلع بتقديم المساعدة والعون، وأن هذه الجمعية تنتظم مع الصليب الأحمر الدولي وتتبنى ذات المفاهيم ومنظومة القيم الخاصة بتقديم مساعدات للبلدان والفئات المتضررة.

هذا إلى جانب ما تناوله عن آليات العون والمساعدات الكويتية للشعوب والدول النامية من خلال تقديم معونات مباشرة ودون مقابل للعديد من شعوب الدول العربية وعموم الدول النامية.

وشرح هذا الفصل انعكاس الإعانات والمساعدات الكويتية على التنمية في البلدان النامية، حيث أسهمت تلك المساعدات في تطوير البنية التحتية لكثير من الدول ومكنتها من إنجاز مشاريع عديدة في مجالات مختلفة مما أدى إلى تعزيز التنمية الاقتصادية في هذه الدول ورفع معدلات النمو الاقتصادي فيها، وهو ما يعني أن الكويت قامت بدور مهم في تطوير اقتصاديات بلدان نامية عديدة.

● **الفصل الثالث وهو بعنوان «الإسهام الكويتي في دعم الثقافة في الوطن العربي» للأستاذ محمود حربي،** الذي تناول مفهوم «القوة الناعمة» وكيف استخدمتها الكويت في مجالات متعددة سياسية واقتصادية وإنسانية وثقافية وسخرتها لخدمة البشرية، وأن هذه القوة الناعمة هي إحدى وسائل الانطلاق إلى مستويات علاقات متميزة بين الدول، وتلجأ إليها الدول لتحسين العلاقات وتطويرها والانطلاق إلى خدمة الشعوب والعمل على إسعاد البشرية.

ويؤكد الباحث أن الكويت استخدمت قوتها الناعمة في مجالات عديدة، واتخذت

No1-24-10-2015.indd 10 10/14/15 10:14 AM

مواقف انسانية تعدت الحدود الجغرافية

شكلها المؤسسي واضح المعالم منذ تأسيس مدرسة صباح الأحمد الدبلوماسية عندما تسلم سموه مقاليد وزارة الخارجية، وانطلقت من الكويت إلى جميع المناطق شرقًا وغربًا في مختلف المجالات.

وركز الكاتب على القوة الناعمة في المجال الثقافي وما أسهمت به الكويت في مجالات التنمية الثقافية العربية ودور صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد في هذا الإطار، منذ بدايات تحمله المسؤولية في نطاق منظومة دولة الكويت الحديثة.

كما أشار الباحث إلى تولي سمو الشيخ صباح الرئاسة الفخرية لنادي المعلمين في بداية خمسينيات القرن الماضي، إلى جانب إصدار مجلة الرائد التي تأسست بتشجيع من سموه، وعن رسالة الكويت الثقافية ودعمها للثقافة في الوطن العربي بعيدًا عن الحدود الجغرافية والأطر الأيديولوجية.

كما أبرز دور سمو الشيخ صباح الأحمد في ظهور مجلة العربي إلى حيز الوجود في أواخر عقد الخمسينيات من القرن المنصرم حيث لاقت فكرة إصدارها تأييده وتشجيعه إبان ترؤسه لدائرة المطبوعات آنذاك، حيث انطلقت «العربي» في الأول من ديسمبر عام 1958 مقدمةً الثقافة العربية بأطيافها المختلفة ومنها الثقافة العلمية والأدبية للقراء العرب في الأقطار العربية كافة، وتعرف القارئ العربي بكل بقعة من بقاع الوطن العربي.

اشتمل هذا الفصل - أيضًا - على معلومات كافية عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وأن إنشاءه عام 1973 كان بداية مرحلة جديدة انتقلت فيها إلى الدولة مسؤولية التخطيط لعملية التنمية الثقافية، وقد تجاوزت الرعاية المثقف الكويتي لتشمل المثقف العربي أينما كان.

إلى جانب تناول معلومات كافية عن «مؤسسة الكويت للتقدم العلمي» التي من أهدافها دعم الأبحاث الأساسية والتطبيقية من خلال المنح، والجوائز والمكافآت التي تقدمها لدعم التطور الفكري في الكويت والأقطار العربية الأخرى.

وأبرز هذا الفصل اهتمام سمو الأمير حفظه الله بالبعد العلمي في التعاون الدولي، حيث يبدي سموه دائمًا اهتمامًا كبيرًا ببناء علاقات علمية مع الدول المتقدمة من خلال إشراك الباحثين الكويتيين في برامج البحوث والجامعات العالمية من أجل بناء قاعدة علمية كويتية متقدمة، واستخدام القنوات الدبلوماسية في إبراز دور العلماء الكويتيين في المحافل الدولية، وإقامة مشروعات علمية داخل دولة الكويت مثل مشروعات الطاقة الشمسية، بالإضافة إلى اهتمام سموه الشخصي بتكريم العلماء العرب وحضوره شخصيًّا حفلات توزيع الجوائز.

هذا إضافة إلى اشتمال هذا الفصل على موضوعات مهمة مثل «دار الآثار الإسلامية» التي تحظى بدعم مباشر من سموه في معارضها الخارجية والتي تحمل رسالة السلام والمحبة من الكويت إلى شعوب العالم.

وتضمن الفصل الثالث إبراز دور مؤسسة «جائزة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية» التي أنشئت في القاهرة عام 1989 باعتبارها محورًا للثقافة والفن والجمال، وعناية هذه المؤسسة بإثراء حركة الشعر العربي والارتقاء به وإعادة ديوان العرب إلى مكانته الرفيعة في الوجدان العربي، كما أشار المؤلف إلى جهود رئيس المؤسسة السيد عبدالعزيز سعود البابطين في المجال الثقافي كإنشائه مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي في الكويت التي افتتحت في 2006/4/8 برعاية كريمة من سمو الأمير حفظه الله.

ومركز البابطين للترجمة الذي أنشأه رئيس المؤسسة الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين عام 2005 بهدف الإسهام في دعم حركة الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية وبالعكس، ومركز البابطين لتحقيق المخطوطات الشعرية الذي دشن أعماله في عام 2007 ورسالته الأصلية موجهة إلى نشر دواوين الشعر المخطوطة ونشر الكتب التراثية التي يمثل الشعر مادتها الرئيسة.

وتناول هذا الفصل أيضًا مركز عبدالعزيز سعود البابطين لحوار الحضارات الذي أنشأه رئيس المؤسسة في عام 2005 حيث يعنى هذا المركز بالتعاون مع الجامعات الأجنبية في الإشراف على (كراسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية) ويهدف المركز أيضًا إلى إعطاء رسالة واضحة عن العرب والمسلمين بأنهم دعاة سلام ومحبة.

يضاف إلى ذلك معهد البابطين للحوار بين الثقافات الذي أسسه رئيس المؤسسة بجامعة روما الثالثة في عام 2012 بالتعاون مع مركز ألتييرو سبينلي بإيطاليا ومؤسسة متيزورو ببلجيكا، ويسعى المعهد إلى ترسيخ مفهوم الحوار وسلوكياته في المجتمعات الأوروبية والعربية وكذلك بين مختلف الثقافات والحضارات والأديان، ليصبح أسلوبًا للحياة ومنهجًا للتعامل مع مختلف القضايا.

No1-24-10-2015.indd 11 10/14/15 10:14 AM

الدورة الخامسة عشرة

عالمنا واحد.. والتحديات أمامنا مشتركة

محاور الندوة

إعداد: هايدي عبداللطيف

1 - اللاجئون والمؤسسات الدولية

يركز هذا المحور على التوترات الإقليمية في المنطقة الناتجة عن أزمة اللاجئين السوريين وخصوصًا في لبنان والأردن وتركيا، بالإضافة لشمال أفريقيا وحوض البحر المتوسط. ومن المتوقع أن تتفاقم أزمة اللاجئين السوريين مع تزايد عددهم لنحو 4,2 مليون شخص بحلول نهاية 2015، وفقا لتقارير منظمة شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، خصوصًا مع استمرار أوضاعهم في التدهور حيث يواجهون مزيدًا من القيود والمشقات الاقتصادية، ويتعرضون في حالات كثيرة للعنصرية والضغينة.

تستهدف المناقشات في هذا المحور وضع تصورات لآليات جديدة يمكنها أن تؤمن برامج إنمائية مستدامة وطويلة الأمد، تتولاها المؤسسات الدولية إلى جوار منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية، بحيث يتم توفير حلول لهؤلاء اللاجئين الذين يشكلون قنبلة موقوتة، لأنه من شأن غياب هذه البرامج المستدامة الطويلة الأمد أن يؤدي إلى تفاقم المشاكل وتوفير البيئة المناسبة للاستفراد بكثير من الشباب، وجعلهم عرضة للتجنيد من التنظيمات المتطرفة ومجموعات الجريمة المنظمة، وهو ما يؤثر بدوره في الاستقرار الإقليمي الأوسع.

2 - البيئة والتنمية البشرية

تقوم التنمية على استغلال الموارد البيئية والإمكانيات البشرية، ويقاس مستوى النهوض والتقدم التنموي في أي مجتمع وذلك فيما تحدثه التنمية من تغييرات في البنية الاجتماعية والاقتصادية. لذا يمكن أن نلاحظ العلاقة الوثيقة بين التنمية والبيئة، فالأولى تقوم على موارد الثانية ولا يمكن أن تقوم التنمية من دون الموارد البيئية وبالتالي فان الإخلال بالموارد من حيث إفسادها سيكون له انعكاساته السلبية على العملية التنموية والإخلال بأهدافها، كما أن شح الموارد وتناقصها سيؤثر أيضًا على التنمية من حيث مستواها وتحقيق أهدافها. وحماية البيئة هي مسؤولية تقع على عاتق الجميع أفرادًا ومؤسسات كل حسب مهنته ووظيفته وطبيعة علاقته بالبيئة ومواردها. إن حماية البيئة والحفاظ عليها سيعود بالفائدة على عناصر الحياة ومكوناتها البيئية، ولعل أهم جوانب الحفاظ على البيئة وحمايتها يكمن في محاولة خلق توازن بين البيئة والتنمية قدر المستطاع.

يناقش هذا المحور أربعة من أهم المشكلات التي تواجه التنمية البشرية وترتبط بالبيئة وهي الأمن الغذائي، الفحم، المياه، والتلوث.

3 - وسائل الإعلام الجديد

تعد شبكات التواصل الاجتماعي ومواقعه أحد أبرز مظاهر الإعلام الجديد الذي أنتجته وساعدت على

تعد شبكات التواصل الاجتماعي أحد أبرز مظاهر الإعلام الجديد

No1-24-10-2015.indd 12 10/14/15 10:14 AM

ظهوره ثورة الإنترنت، ويعتمد على التقنيات الجديدة مثل المنتديات والمدونات وبرامج التواصل الاجتماعي.

ويمتاز بأنه إعلام غير وسيط حيث إن الجميع مرسل ومستقبل بعكس الإعلام التقليدي الذي هو إعلام وسيط يبدأ بإرسال مؤسساتي إلى استقبال جماهيري، لذا يطلق عليه « الإعلام الفردي» أو « إعلام المواطن». وهذا الإعلام البديل فرض حالة جديدة من التبادل المعرفي على نحو كانت له آثاره الإيجابية في زيادة مساحة التقريب بين الحضارات، وفي الوقت ذاته، كانت له آثاره السلبية الضارة في زيادة مساحة التحريض والإثارة ونمو مشاعر الكراهية المتبادلة بين أصحاب الهويات المختلفة (إسلاموفوبيا- غربوفوبيا- العنصرية..).

4 - الشباب والتحديات العالمية الجديدة

يعتبر شباب اليوم قادة المستقبل ومع التقدم التكنولوجي والتطور الذي يحدث من دون هوادة تتزايد الصعوبات وطبيعة التحديات التي يواجهها الشباب اليوم وتعقيداتها بمرور الوقت. يناقش هذا المحور أهم التحديات التي يواجهها الشباب وتتمثل في العوامل الديموغرافية والتعليم والعمل والمشاركة السياسية. يأتي التعليم في أولويات هذه التحديات حيث كشفت أحدث تقارير منظمة اليونسكو أنه بعد 15 سنة من إطلاق مبادرة توفير التعليم للجميع التي تبنتها 164 دولة عام 2000، لم يحقق سوى ثلث البلدان الأهداف المحددة، حيث قيمت المنظمة في تقريرها السنوي هذه النتائج بالمخيبة للآمال. أما بالنسبة للعمل الذي يعتبر ثاني أهم التحديات أمام الشباب، فتشير التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة أن هناك 75 مليون شاب، من بين 1,2 مليار شاب تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاما في العالم، عاطلين عن العمل، لتصبح البطالة أحد أكبر التحديات التي تواجه الشباب. ويجتمع خبراء التعليم والشباب في هذا المحور للتحدث عن هذه التحديات جميعها إضافة للمشاركة السياسية للشباب في ظل التغييرات الكبيرة التي تحدث في العالم وخصوصًا الربيع العربي.

5 - المدن وأهم الملفات التي تواجهها

المدينة كما يراها علماء السكان عبارة عن مركز حضاري يضم مجموعة كبيرة من السكان تتركز في منطقة معينة، وتشير الإحصاءات إلى أن نحو نصف البشرية - 3,5 بلايين شخص - تعيش في مدن الآن. بينما بحلول سنة 2030 سيعيش ما يقرب من 60 بالمئة من سكان العالم - أي 5 بلايين شخص - في مناطق حضرية. لذا تواجه المدن في كثير من دول العالم سلسلة من التحديات الحاسمة في الوقت الراهن نتيجة عوامل عديدة يأتي في مقدمتها الزيادة السكانية الهائلة والقفزات التكنولوجية الواسعة وما يصاحبهما من متغيرات بيئية وعمرانية تتجاذب مع الحدود الجغرافية للمدن وظواهرها الطبيعية وتركيبتها السكانية.

وتشغل مدن العالم نسبة لا تتجاوز 2 بالمئة من مساحة اليابسة على الكرة الأرضية، ولكنها مسؤولة عن نسبة تتراوح من 60 إلى 80 بالمئة من استهلاك الطاقة و75 بالمئة من انبعاثات الكربون، ما يجعل ثمة تحديات كثيرة تقف في طريق صيانة المدن وتحقيق الرخاء مع عدم إجهاد الأرض والموارد. وتسعى المناقشات في هذا المحور إلى محاولة تفهم أصول التحديات التنظيمية والإدارية والمعمارية التي تواجه المدن الحديثة ومحاولة طرح الحلول المناسبة لها في ضوء علاقتها بالتنمية.

"أود أن أتوجه بخالص الشكر والتحية لمؤسسة البابطين على جهدها الوافر في عقد ندوة حوار الحضارات.. كما أن الفرصة قد سنحت لي لتوجيه الشكر في العديد من اللقاءات السابقة للقائمين على أنشطة المؤسسة.

جدير بمؤسسة ذات مكانة كبيرة مثل مؤسسة البابطين أن تتعهد منذ سنوات القيام بحوار بين الثقافات والأديان المتعددة..".

جيوفاني بيتيلا
نائب رئيس البرلمان الأوروبي
من كلمته في الدورة الثالثة عشرة - بروكسل
١١ نوفمبر ٢٠١٣

No1-24-10-2015.indd 13 10/14/15 10:14 AM

مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية

مقتطفات من مسيرة عمرها أكثر من ربع قرن

إعداد: مأمون العيناوي

مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية، عرفت لدى إنشائها عام 1989 بـ «مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري»، حيث كانت تعنى في بداياتها بالشعر إبداعاً ودراسات نقدية، وتقدم الجوائز للمبدعين فيه، كما تعقد لهم الندوات الأدبية.

وبعد ذلك ارتأى منشئها الشاعر ورجل الأعمال الكويتي «عبدالعزيز سعود البابطين» أنه من الممكن للمؤسسة أن تؤدي دوراً أكبر ينسجم ومستجدات العصر، وأن هذا الدور يتمثل في «حوار الحضارات» مع الإبقاء على الدور الشعري والأدبي لها.

وبذلك أصبح للمؤسسة اليوم مساران انطلقت من خلالهما إلى فضاءات العالم.

وفيما يلي استرجاع مكثف لرحلة استمرت لأكثر من ربع قرن من الزمن:

- انطلقت الدورات الثلاث الأولى للمؤسسة في القاهرة وكانت أول دورة عام 1990 واقتصرت على توزيع الجوائز على مبدعي الشعر والنقد، ثم شهدت الدورة الثالثة تطوراً في أسلوب العمل، حيث قرر تسمية كل دورة باسم أحد كبار شعراء الوطن العربي، وإضافة ندوات حوله، فكان الشاعر «محمود سامي البارودي» هو أول اسم بدأت به عام 1992، لتستمر الدورات كالآتي:

الدورة الرابعة: «دورة أبي القاسم الشابي 1994» – فاس/ المغرب، والدورة الخامسة «دورة أحمد مشاري العدواني 1996» أبوظبي / الإمارات، والدورة السادسة «دورة الأخطل الصغير 1998» بيروت/ لبنان، والدورة السابعة «دورة أبي فراس الحمداني والأمير عبدالقادر الجزائري 2000» الجزائر، والدورة الثامن «دورة علي بن المقرب العيوني وابراهيم طوقان 2002» المنامة/ البحرين، والدورة التاسعة «دورة ابن زيدون 2004» قرطبة / أسبانيا، (وفي هذه الدورة بدأت المؤسسة بإدخال فكرة حوار الحضارات)، والدورة العاشرة «دورة شوقي ولامارتين 2006» باريس/ فرنسا، والدورة الحادية عشرة «دورة معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين 2008» الكويت، والدورة الثانية عشرة «دورة خليل مطران ومحمد علي (ماك دزدار) 2010» سراييفو/ البوسنة والهرسك، والدورة الثالثة عشرة «ندوة الحوار العربي الأوروبي في القرن الحادي والعشرين نحو رؤية مشتركه 2013» في مقر البرلمان الأوروبي – بروكسل / بلجيكا، والدورة الرابعة عشرة «دورة أبي تمام الطائي واحتفالية اليوبيل الفضي للمؤسسة 2014» مراكش/ المغرب.

وأخيراً الدورة المقامة حالياً بالتعاون مع جامعة أوكسفورد – بريطانيا.

وبين أول دورة والدورة الحالية طرأت تغيرات وتطورات عدة على المؤسسة، وكانت في كل عام تأخذ أنشطتها بالتوسع لتواكب كل المستجدات، فنلاحظ اتجاهها للعالمية منذ عام 2004 بعد دورة قرطبة، والتي اعتبرت أولى محطاتها خارج الوطن العربي، ومثلت نقطة تحول في مسار المؤسسة إذ إنها أضافت الجانب الفكري وحوار الحضارات لمسارها الأدبي، وضمن المجال المذكور أخيراً كان للمؤسسة نشاطات أخرى غير الدورات، فقد أقامت ملتقيات ثقافية

No1-24-10-2015.indd 14 10/14/15 10:14 AM

شعرية عديدة في مجموعة من الدول كالمغرب والكويت، وإيران ومصر والإمارات، إضافة لإصدارها «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين» بثلاث طبعات، و«معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين»، ولم تتوقف هنا، بل أنشأت كذلك مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي في الكويت عام 2006، وشهد العام الذي يليه انطلاق مركز البابطين لتحقيق المخطوطات الشعرية ثم أضيف عام 2008 «مهرجان ربيع الشعر» الذي وصل لغاية الموسم الثامن منذ تحديد 21/مارس من كل عام يوماً للشعر العالمي.

وبالانتقال للجانب الفكري الذي انتهجته المؤسسة بعد دورتها التاسعة في أسبانيا، حيث شهدت رسم مسار جديد في مسيرتها تمثل بإنشاء مركز خاص لحوار الحضارات هدفه إيجاد فسحة فكرية مشتركة تضم أطياف العالم، وتقف بوجه النزاعات السياسية لتحسن صورة العرب والمسلمين لدى الغرب نظراً لمفهومهم الخاطئ، فشجعت على الحوار بينهم إيماناً منها بقدرة الثقافة على نبذ الخلافات وتقبل الاختلافات، وكان من نتائجه أن تم اعتماد مادة اللغة العربية لتدرس في مدارس مقاطعة قرطبة الأسبانية، إضافة لتخصيص عدة كراسي للدراسات العربية في جامعات إقليم الأندلس وكذلك غرناطة وملقة وأشبيلية باسم السيد عبدالعزيز سعود البابطين، ولم تتوقف المؤسسة هنا بل توغلت في المجال الفكري أكثر فأكثر لتنشئ «معهد البابطين للحوار بين الثقافات» في روما عام 2012 بالتعاون مع مركز «التيرو سبينلي» الإيطالي، ومؤسسة «ميتزورو» البلجيكية، ومما دعم تلك الإنجازات العالمية أكثر «إنشاء مركز البابطين للترجمة» إذ ساند حركة الترجمة من اللغات الأجنبية للعربية والعكس، كما قام بإصدار العديد من الإصدارات.

وكان من الطبيعي أن يحقق مركز الترجمة انتشاراً أكبر ويخلق آفاقاً ثقافية جديدة تواكبه، وكل ما سبق يدل على أن العطاء الثقافي لا حدود له، ويصل إلى أبعد مما نتخيله، فبين نقطة بداية وتاريخ الكتابة هذا نجد أن الأحداث والإنجازات أكثر من أن تفصل، وسيبقى العطاء مستمراً.

ومما تجدر الإشارة إليه أن المؤسسة إلى جانب كل ما ذكر، قد أقامت أيضاً دورات تدريبية مجانية في علم العروض والتذوق الشعري وفن الإلقاء ومهارات اللغة العربية، إضافة لتدريب الإذاعيين والإعلاميين منذ عام 2000 في دول عربية وعالمية مختلفة.

يضاف أيضاً إصداراتها العديدة للكثير من الكتب في شتى المجالات الأدبية والعلمية والفكرية وحوار الحضارات، وقد تم تخصيص كتاب كامل عن إصدارات المؤسسة.

وضمن الجوانب التعليمية التي تأخذ الجانب الإنساني وجب التنويه إلى أن هنالك «بعثة سعود البابطين الكويتية للدراسات العليا» التي تأسست عام 1974بهدف نشر العلم وإعانة من ضاقت بهم السبل عن إكمال مسيرة تعليمهم، حيث تشجعهم على استكمال الدراسة العليا حتى الحصول على درجة الدكتوراه من كبرى الجامعات العالمية.

وشاركت المؤسسة بعدة انشطة احتفالية أخرى لعواصم الثقافة العربية والإسلامية، ومواكبة لكل هذا التشعب والتنوع في الأنشطة والاختصاصات، توجب الانتشار في أكثر من دولة لتحيط بكل المستجدات بصورة أشمل، فكان أن خصصت لها مكاتب في القاهرة وعمان وبيروت وتونس ودول المغرب بالتنسيق مع مكتبها في الكويت والذي يضم كافة دول الخليج العربي، كما تم اعتماد مندوبين ممن لهم خبرة في المجال الثقافي، لنقل كل ما يحصل في بلادهم ضمن المجال ذاته، إضافة لآخرين مختصين في بلاد المهجر مثل آسيا وأفريقيا وأوروبا، مع أستراليا والأمريكتين، وكنوع من التقدير والعرفان فقد قامت عدة جامعات عربية وعالمية بمنح الدكتوراه الفخرية للشاعر «عبدالعزيز سعود البابطين»، وبلغ عددها حتى الآن 14 شهادة، كما شارك «البابطين» بالعديد من المؤتمرات الدولية، والدورات العالمية مثل الدورة السادسة والعشرين من منتدى «كرانس مونتانا» السنوي، والذي عقد في العاصمة البلجيكية «بروكسل» لتقييم الأوضاع وتشكيل مستقبل العلاقات الدولية وطرح القضايا الحيوية.

ومن بين أرفع الجوائز العالمية التي منحت لرئيس المؤسسة «جائزة البحر الأبيض المتوسط للسلام» لعام 2015 بمقرها في نابولي/إيطاليا، وذلك تقديراً لدوره الثقافي والفكري حول العالم.

للاطلاع على تفاصيل مسيرة المؤسسة بشكل كامل، يوجد كتاب خاص متوفر بين معروضات الكتب أو الدخول إلى موقع المؤسسة:

www.albabtainprize.org

No1-24-10-2015.indd 15 10/14/15 10:14 AM

الحاجة إلى الحوار في عالم معولم

بقلم: بروفيسور ماريا بونس دي ليون

«العولمة» في معناها المثالي يقصد بها تزايد الاعتماد المتبادل للشعوب والبلدان في جميع أنحاء العالم، مما يعني المزيد من التعاون الدولي في الاقتصاد والسياسة والقيم الثقافية، وتبادل المعرفة، فالواقع ينتج انقساماً في الآثار التي تمثل التحدي الأكبر الذي يواجه القرن الحادي والعشرين.

صحيح أن السوق العالمية قد ساهمت في تشكيل جيل متجانس من الشباب الذين يشتركون في أساليب اللباس والعادات التذوقية وأشكال الترفيه، ولكن هذا لم يكن كافياً لتسهيل تبادل الكفاءة الثقافية بالمثل، بل على العكس من ذلك، فإن الأيديولوجيات السياسية والدينية والاقتصادية المتطرفة والمثيرة للشقاق هي المسؤولة عن الحروب المعولمة «بلا نهاية»، والإرهاب، والشتات، والكراهية المعادية للأجانب، والكوارث البيئية، مما خلّف آثارًا مدمرة على جموع غفيرة مجهولة. وقد جمعت وسائل الإعلام الاجتماعية الناس من جميع أنحاء العالم معاً في مجتمع جديد (كومبيوتري)، حيث يتم تقاسم الآراء والمعلومات والصور بنقرة واحدة لا تكلف جهداً، من قبل مراسلين ومعلقين يحملون الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.

وبصرف النظر عن المبشرات المحتملة لتحسين الاتصالات، وقدرتها على نقل المعلومات الموثوق بها، فإنها تكون في كثير من الأحيان مشكوك فيها، فغالباً ما تُظهر المواد المشتركة في الفيسبوك أو تويتر سطحيةً، والتباسًا، وأحيانا تعليقات غير مثقفة وإغرائية تكشف عن استقطاب شديد للرؤى، مع هامش ضئيل للتبادل المثمر.

وفي عالم يميل على نحو متزايد إلى الموضوعية، فإنه يمكن فقط للحوار والمواجهة الصريحة البنّاءة بين الأفراد ومجموعات الأفراد أن تساهم في تثمين وصون التراث الثقافي أو المعتقد الديني، والسلوك الاجتماعي، والعواطف من القوالب النمطية العشوائية أو الكمية العددية. إن الدور الشاق والحازم لجميع المربين والمثقفين والفنانين، هو توجيه معارفهم المتنوعة وخبراتهم وخطابهم باتجاه حلول قابلة للحياة، فضلاً عن تسهيل الحوار بين الأجيال الجديدة من خلال تشجيع التواصل بين الأشخاص، والتفكير الناقد، والتطلع الفكري السليم، والاحترام المتبادل والفطنة والحساسية الفنية.

في هذا القرن الحادي والعشرين، وبينما تستثمر كيانات عديدة جهودها ومواردها في السيادة الاقتصادية والحربية العالمية، فإن مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية توجه عنايتها نحو الحاجة الملحة للوعي المتبادل بين الثقافات والتعاون الذي تشتد الحاجة إليه. ومع تنظيم هذا المؤتمر «عالمنا واحد.. والتحديات أمامنا مشتركة»، فضلاً عن المؤتمرات السابقة والنشاطات الأدبية، فإن المؤسسة تجمع صفوة أهل العلم الذين يشتركون في رؤية عالمية الوحدة في إطار التنوع، واقتراح قوة الكلمة والحوار كعلاج أوّليّ للمعضلة الإنسانية.

No1-24-10-2015.indd 16 10/14/15 10:14 AM

تأسس عام 1957 وشهد توسعاً كبيراً

«مركز الشرق الأوسط» في جامعة أكسفورد.. صلة وصل السلام بين الشعوب

يعد «مركز الشرق الأوسط» في جامعة أكسفورد، والذي تتعاون معه مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية في دورتها الخامسة عشرة، واحداً من الجسور الممتدة بين الشرق إلى الغرب، وتحديداً إلى إحدى كليات الجامعة السبع وهي الأقدم: «كلية سانت أنتوني» التي تضم «مركز دراسات الشرق الأوسط».

يهتم المركز بالدراسات المتعلقة بالشؤون المعاصرة لمنطقة الشرق الأوسط، ويعنى بإجراء البحوث في العلوم الإنسانية والاجتماعية في تلك المنطقة مع التركيز على الحقبة الممتدة بين القرنين التاسع عشر والعشرين.

ويعود تأسيس هذا المركز لعام 1957، حيث تولى الإشراف عليه المؤرخ «ألبرت حوراني»، وتم تعيين عدد من المحاضرين والأساتذة بعد توفير مجموعة كبيرة من الوظائف لدى المركز بتمويل من الحكومة البريطانية.

كما يعتبر المركز مثالاً حياً لإنجازات المنطقة العربية والشرق الأوسط بشكل عام لدى الشعوب الناطقة بلغات أخرى، ومما يزيد من أهميته أنه أحد أقسام كليات جامعة أكسفورد التي تعتبر من أوائل جامعات العالم تصنيفاً وتأهيلاً أكاديمياً، فهي تنشئ أجيالاً لابد لها من التطرق لجزء من هذه الحضارة، مما يعني أنه انعكاس لصورة حضارية قد يجهلها كثر، لكن الغرب يعرف تماماً عن عطاءاتها وإسهاماتها، كما يحترمون تراثها المعماري والفلسفي والتاريخي.

يذكر أنه تم الانتهاء مؤخراً من توسعة المبنى الذي يشغله المركز، ويتيح المبنى الجديد المسمى «إنفستكورب – Investcorp» ممارسة أعمال أكبر لمركز الشرق الأوسط الذي بقي موجوداً لسبعة وثلاثين عاماً ضمن مركز القسيسين السابق في شارع «وورد ستوك 68»، كما أتاحت التوسعة إنشاء مدرج جديد للمحاضرات مع أرشيف ومكتبة ضمن تصميم معاصر حديث يتناسب مع باقي المباني الموجودة في الحرم التاريخي العائد للفترة الفيكتورية إلى جانب مبان من طرازات أخرى، وقد جاء هذا التصميم منحنياً يرتفع تدريجياً ويمثل تطور الماضي والحاضر والمستقبل.

No1-24-10-2015.indd 17 10/14/15 10:14 AM

عبدالعزيز سعود البابطين..

مقتطفات من إنجازاته الثقافية

في عام 1989 حقق الشاعر ورجل الأعمال عبدالعزيز سعود البابطين حلماً راوده منذ كان شابًا يافعًا، ليجسد على أرض الواقع حبه للعمل الثقافي. فقام أولاً بإنشاء «مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري» لتعنى بكل ما يتعلق بهذا المجال، والتي أصبحت تعرف اليوم باسم «مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية».

لم تقف المؤسسة عند تلك الحدود بل توسعت وصار لها دور في دعم حركة الترجمة وحوار الحضارات لتصبح عالمية.

ومن أبرز إنجازات السيد عبدالعزيز سعود البابطين:

- مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية.
- جائزة عبد العزيز سعود البابطين «أحفاد الإمام البخاري».
- مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي في دولة الكويت.
- مكتبة البابطين الكويتية في القدس.
- مركز عبد العزيز سعود البابطين لحوار الحضارات، والذي أقام بدوره العديد من الإنجازات مثل دورات المرشدين السياحيين وكراسي «عبد العزيز سعود البابطين للدراسات العربية» في عدة جامعات إسبانية وغيرها من الجامعات الغربية.
- جائزة البابطين العالمية للدراسات التاريخية حول الأندلس.

عبدالعزيز سعود البابطين

No1-24-10-2015.indd 18 10/14/15 10:14 AM

- مركز البابطين للترجمة.
- معهد البابطين للحوار بين الثقافات في إيطاليا.
- مركز البابطين لتحقيق المخطوطات الشعرية.
- أقامت مؤسسته الكثير من الدورات والمؤتمرات حول العالم.

أما في مجال التعليم فقد أسس:

- بعثة سعود البابطين الكويتية للدراسات العليا.
- الدورات التدريبية لعلم العروض وتذوق الشعر ومهارات اللغة العربية في العديد من الدول.
- مركز الكويت للدراسات العربية والإسلامية.
- صندوق البابطين لتعليم اللغة العربية بجامعة ميتشيغن.
- أنشأ أكثر من 25 مدرسة وكلية ومعهداً على نفقته في عدد من الدول.

وإلى جانب المجالين السابقين، فقد قام بإنجاز عدة مشاريع إنسانية، مثل:

- مركز سعود عبد العزيز البابطين للحروق وجراحة التجميل في الكويت الذي يقدم خدماته مجاناً.
- المركز الطبي الكويتي في مدينة «الحميدية» جنوبي إيران.
- أنشأ ورمم الكثير من دور العبادة في الأقطار العربية والإسلامية.

واستحق الحصول على 14 شهادة دكتوراه فخرية من جامعات عربية وأجنبية.

- كما حصل على العديد من الأوسمة والجوائز من زعماء وشخصيات رفيعة المستوى تقديراً لما قدمه في بلادهم من أنشطة ثقافية.
- واعترافاً بما قدمه من جهود كبيرة في دعم حوار الحضارات والثقافات والأديان، وعمله من أجل التعايش والسلام، فقد منحته «مؤسسة البحر الأبيض المتوسط» بإيطاليا جائزة السلام العالمية لعام 2015، والتي استحقها في السنوات الماضية عدد من الشخصيات العالمية الحاصلة على جائزة نوبل في المجالات المختلفة.

يذكر أن أول ديوان صدر له كان عام 1995 وحمل اسم «بوح البوادي»، يليه ديوان «مسافر في القفار» عام 2004.

No1-24-10-2015.indd 19 10/14/15 10:14 AM

جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية للدراسات الأندلسية تعلن

أسماء الفائزين بدورتها الثالثة في إسبانيا

أعلنت مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية عن أسماء الفائزين بمسابقة «جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية في الدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس» في دورتها الثالثة، والجائزة مخصصة للباحثين الذين يكتبون أفضل بحث حول الأندلس.

الأمين العام عبدالرحمن خالد البابطين

لجنة التحكيم

No1-24-10-2015.indd 20 10/14/15 10:14 AM

رئيس المؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين في حفل سابق لتوزيع جائزة البابطين العالمية للأندلس

قال الأمين العام للمؤسسة عبدالرحمن خالد الباطين إن رئيس المؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين منح الجائزة هذا العام لثلاثة فائزين، واحد للمركز الأول واثنين للمركز الثاني مناصفة، حيث فازت بالجائزة الأولى الباحثة الدكتورة مارابيّا أغيار أغيلار عن بحثها: «الميقات والمساحة والحساب، تدريس الرياضيات بمساعدة الآلات الفلكية وفقا للقاضي المالكي عز الدين مسعود بن فرمجة (القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي) » والباحثة أغيار هي أستاذة في قسم الدراسات العربية والإسلامية في جامعة «دي لا غونة» في جزيرة تنريفي الإسبانية.

كما فاز بالجائزة الثانية مناصفة كل من الدكتورالشاذلي القاسمي والدكتور خوليو سامسو من جامعة برشلونة عن كتاب «كتاب الأمطار والأسفار لأبي عبدالله البقّار (1411-1418)». وأضاف: إن هذه الجائزة أنشأها رئيس المؤسسة الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين تحفيزاً منه لإعادة اكتشاف تاريخ الأندلس وإبقائه على قيد الذاكرة كونه يعد نموذجاً ناصعاً للحضارة العربية والإسلامية في الأندلس التي قدمت شكلاً متميزاً من أشكال التعايش السملي بين الأديان والثقافات.

(الفائزون)

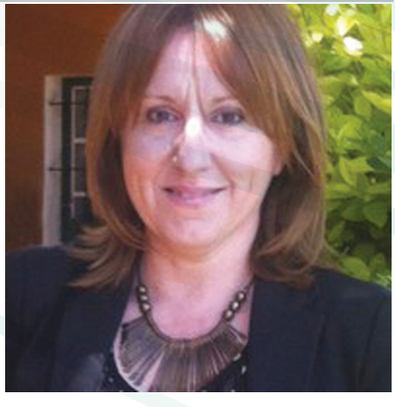

د. مارابيّا أغيار أغيلار

د. الشاذلي القاسمي

د. خوليو سامسو

No1-24-10-2015.indd 21 10/14/15 10:14 AM

بمبادرة سياسية من السيد كوفي عنان الأميـن العـام السابق للأمـم المتـحدة

منظمة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات

ناصر عبدالعزيز النصر
الممثل السامي للأمم المتحدة لتحالف الحضارات

تأسست «منظمة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات»، برعاية مشتركة من حكومتي أسبانيا وتركيا عام 2005، حيث تم تشكيل فريق رفيع المستوى من الخبراء لاستكشاف جذور الاستقطاب بين مجتمعات اليوم وثقافاتها، وتمت التوصية ببرنامج عملي للعمل على معالجة هذه المسألة.

تضمن تقرير المنظمة لعام 2006، أربعة مجالات أولوية للعمل، وهي:

- **التعليم**
- **الشباب**
- **الهجرة**
- **وسائل الإعلام**

إذ إن تلك المجالات تلعب دوراً حاسماً في المساعدة على تخفيف حدة التوتر بين الثقافات، وتبني الجسور بين المجتمعات.

و بتاريخ 27 فبراير 2013، تولى السيد ناصر عبدالعزيز النصر منصب الممثل السامي للأمم المتحدة لتحالف الحضارات خلفا للرئيس جورج سامبايو.

وتدار أعمال المنظمة من مقرها في نيويورك عن طريق تعاملها مع شبكة عالمية من الشركاء تتضمن دولاً ومنظمات دولية وإقليمية، إضافة لمنظمات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص لتعزيز العلاقات الثقافية بين الأمم والمجتمعات المختلفة.

وتسترشد المنظمة بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وتقارير فريقها رفيع المستوى والأولويات التي يحددها الممثل السامي، كما تعمل من أجل عالم اجتماعي أكثر شمولية يسوده الأمن والسلام، وذلك من خلال بناء الاحترام المتبادل بين الشعوب على اختلاف هوياتهم الدينية والثقافية.

هذا ويتم تسليط الضوء في المنظمة على إرادة الأغلبية في العالم لرفض التطرف واحتضان التنوع، حيث يسعى التحالف للعمل في الحالات التي يمكن أن تسهم في جهود أوسع لتحسين الأزمات الناتجة عن تضارب الهويات والديانات عبر تعزيز الجهود الرامية لمنع التطرف الديني والثقافي، كما تغطي أنشطة المنظمة قطاعات جديدة مثل تعزيز السلام، والأمن والتنمية الشاملة المستدامة الدولية، والرياضة والفن والترفيه، ومكافحة الإرهاب والعنف والوساطة.

ويعمل التحالف على برامج لبناء القدرات وتقديم منح لأنشطة بناء السلام التي يقودها الشباب إضافة لتمكين

No1-24-10-2015.indd 22 10/14/15 10:14 AM

الصحافيين من تغطية المواضيع ذات الطابع الديني أو الثقافي الحساس عبر دورات تدريبية تعقدها.

وفيما يلي نموذج لبعض برامج وأنشطة المنظمة:

- «جائزة إبداع الثقافات» التي تسعى لتعزيز الثقة والاحترام والتنوع الثقافي بوصفها العامل الحاسم للتنمية المجتمعية من خلال تقديم الدعم للمبادرات الشعبية التي تعمل على تخفيف التوتر القائم على الهوية والصراعات حول العالم.
- «برنامج رجال الأعمال من أجل التغيير الاجتماعي»، وهو عبارة عن برنامج لمدة سنة واحدة يهدف إلى دعم أصحاب المشاريع الاجتماعية من الشباب في المنطقة الأورو- متوسطية.
- «برنامج الجمع بلس»، وهو مهرجان فيديو الشباب الذي يركز على موضوع الهجرة والتنوع والاندماج الاجتماعي، ويهدف إلى إشراك الشباب لإنتاج موضوعات تحالف الحضارات، وتمكينهم من تمثيل وسائل الاعلام البناء.
- «برنامج معلومات وسائل الإعلام ومحو الأمية»، ويمثل مجال التركيز لتحالف الحضارات لاستكشاف مبادرات جديدة ومبتكرة مع الموضوعات التي تشمل «خطاب الكراهية» الذي تناول دور وسائل الإعلام في الحد من التطاول على مجتمعات المهاجرين المستهدفة.
- «برنامج الزمالة»، ويشمل مجموعة من المهنيين الشباب والقيادات متعددة الثقافات الناشئة في الجهد العالمي لمحاربة التطرف الديني وتعزيز التسامح والتفاهم.
- «برنامج المدرسة الصيفية لتحالف الحضارات»، والذي يستمر أسبوعاً ويستهدف 75 شاباً وشابة لترسيخ فكرة أن الشباب هم عوامل التغيير الاجتماعي الإيجابي للتصدي للتحديات العالمية وللمساهمة بتحقيق السلام والأمن والتنمية تماشياً مع سياسة تحالف الحضارات لتحسين التعاون بين الثقافات والتفاهم بين الأديان.
- «صندوق التضامن للشباب»، ويقدم التمويل الأولي للمبادرات التي يقودها الشباب لتعزيز العلاقات البناءة طويلة الأجل بين الناس من مختلف الثقافات والديانات لإنشاء مجتمعات أكثر سلاماً وقد تأسس الصندوق عام 2008 واقتصر على نطاق صغير كالقطاع المحلي للاستعداد لتحركات أكبر تساعد على التغيير الاجتماعي والعالمي، إضافة لتقديم منح تصل إلى (25،000دولار أمريكي) لكل مشروع، ويوفر تحالف الحضارات لمنظمات الشباب المختارة ضمن إطار برنامج صندوق التضامن للشباب تدريباً معمقاً ومساعدة تقنية مع إتاحة فرص التواصل.

No1-24-10-2015.indd 23 10/14/15 10:14 AM

مركز البابطين لحوار الحضارات..

نبذة مختصرة

في عام 2002 أطلق الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين، رئيس مجلس أمناء «مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية» مبادرته للحوار الحضاري والتعايش السلمي، بوصفها رافدًا من روافد المؤسسة التي أنشأها عام 1989م

وهي مؤسسة ثقافية خاصة غير ربحية تهدف إلى إثراء حركة الشعر العربي والحوار بين الثقافات والأديان، ثم أعلن عام 2004م عن إنشاء «مركز البابطين لحوار الحضارات» بجامعة قرطبة، بهدف دعم الجهود المبذولة من أجل التقارب بين الشعوب والتحاور بين الثقافات والأديان لترسيخ قيم التفاهم وقبول الآخر والتعايش معه.

ونظم المركز في هذا الإطار سلسلة من الندوات الفكرية الكبرى كانت أولاها مصاحبة للدورة التاسعة للمؤسسة التي عقدت في مدينة قرطبة عام 2004م برعاية جلالة الملك خوان كارلوس وبالتعاون مع جامعة قرطبة، تحت عنوان: «الحضارة العربية والإسلامية والغرب.. من الخلاف إلى الشراكة». وفي الدورة العاشرة بباريس عام 2006م، وبالتعاون مع منظمة اليونسكو وتحت رعاية فخامة الرئيس جاك شيراك نظم المركز ندوته الفكرية بعنوان: «التعددية الثقافية في عالم متغير .. المخاطر والتحديات في الاتجاهين العربي والغربي». وفي الدورة الحادية عشرة بالكويت عام 2008م، وتحت رعاية حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، عقدت ندوة الحوار الحضاري تحت عنوان: «عالم اليوم.. ثقافات ومصالح».

وفي الدورة الثانية عشرة بسراييفو عام 2010م، وتحت رعاية فخامة الرئيس حارث سيلاجيتش انعقدت دورة حوار الحضارات تحت عنوان: «حوار الحضارات في نظام عالمي مختلف.. التباين والانسجام».

وقد قرر مركز البابطين بداية من هذه الدورة منح جائزة تكريمية لواحد من الشخصيات المميزة التي أسهمت إسهامًا فعالاً في التقارب بين الثقافات والأديان المختلفة. وكان أول المكرمين بهذه الجائزة صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز أمير ويلز، ولي عهد المملكة المتحدة.

وفي عام 2011 بمدينة دبي أقيم «ملتقى الشعر من أجل التعايش السلمي» تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي. ومنح مركز البابطين لحوار الحضارات ميداليته التذكارية لفخامة المشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس جمهورية السودان الأسبق.

No1-24-10-2015.indd 24 10/14/15 10:14 AM

عبدالعزيز سعود البابطين وإيفي شلايم ود. محمد الرميحي

وجرى تنظيم الدورة الثالثة عشرة للمؤسسة عام 2013 بمدينة بروكسل بالتعاون مع برلمان الاتحاد الأوروبي وتحت رعاية رئيس البرلمان السيد مارتن شولتز وبعنوان: «الحوار العربي الأوروبي في القرن الحادي والعشرين.. نحو رؤية مشتركة» وفي هذه الدورة تم تكريم المفكر اليهودي إيفي شلايم.

وقد شارك في حضور كل واحدة من هذه الندوات مئات الشخصيات البارزة من السياسيين والدبوماسيين والأكاديميين والمفكرين، والمثقفين من مختلف أنحاء العالم.

ومن إنجازات المركز إضافة إلى دورات الحوار الحضاري:

- تأسيس عدد من الكراسي الأكاديمية يحمل كل واحد منها اسم» كرسي عبدالعزيز سعود البابطين للدراسات العربية» في بعض الجامعات الأوروبية في مقدمتها: جامعة قرطبة - جامعة غرناطة - جامعة ملقة - جامعة إشبيلية.

- إقامة دورات تدريبية في الثقافة العربية والحضارة الإسلامية بالتعاون مع عدد من الجامعات الأمريكية والأوروبية والآسيوية منها: جامعة ميتشجان آن آربر- جامعة فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية- وجامعات روما وباليرموا وأكريجنتو بإيطاليا - وجامعة نيس بفرنسا - وجامعة إيست اغيرليا ببريطانيا - وجامعة إيموني الأورومتوسطية ببرتوروز بسلوفينيا - والبرلمان المالطي - وجامعات طهران ويزد وقم والشهيد تشمران في إيران - وجامعة ألماتي في كازاخستان - وجامعة حيدر أباد في الهند - وجامعة كابل في أفغانستان وغيرها.

- إنشاء جائزة عبدالعزيز سعود البابطين العالمية للدراسات التاريخية والثقافية في الأندلس وهي جائزة سنوية قيمتها ثلاثون ألف دولار بدأت عام 2009م.

- إنشاء معهد البابطين للحوار بين الثقافات ومقره جامعة روما الثالثة عام 2012م بالتعاون مع مركز التييرو سبينلي بإيطاليا ومؤسسة ميتزورو ببلجيكا.

تهدف إلى إثراء حركة الشعر العربي والحوار بين الثقافات والأديان

No1-24-10-2015.indd 25 10/14/15 10:14 AM

اللاجئـــون

ضحايا انعدام الاستقرار السياسي

في منتصف القرن الماضي عَرّفت المادة الأولى من وثيقة الأمم المتحدة الخاصة باللاجئين أنهم الهاربون من بلادهم «بدافع خوف مبرّر من اضطهادهم عرقياً، دينياً، أو لانتمائهم لجنسية معينة أو انخراطهم في أحزاب سياسية مغايرة للأنظمة القائمة». لكن ظروفهم وأحوالهم تغيرت جذرياً بتغيّر بلدانهم في العقود الستة المنصرمة، ومعها دينامية نزوحهم وتعايشهم مع بلدان الانتشار بعد أن ناهز سكان الكوكب السبعة بلايين. فهناك الآن نحو 43 مليون إنسان في العالم اقتُلعوا من جذورهم بسبب النزاعات السياسية والدينية. أكثر من 15 مليون بينهم هجروا بلدانهم، فيما لا يزال 27 مليوناً منهم لاجئين داخل أوطانهم بعد هروبهم من مساقط رؤوسهم وأصبحوا «نازحين في الداخل». بعض هؤلاء أشد معاناة ممن هاجروا لأنهم رهن كماشة الصراع الداخلي، والتجويع والتخويف الدائمين، وبالتالي الأشد حاجة «للعناية القصوى».

البلدان المضيفة تصنّف اللاجئين بين «مقيمين مؤقتين» ينتظرون استتباب الاستقرار في بلادهم لترحيلهم إليها، أو «جماعات لا تتسنى لها العودة» لعدم توافر الظروف فتنخرط في مجتمعات بلدان اللجوء الأولى أو «تُستبعد» لبلد ثالث. هنا يبدأ «الانتظار الصعب» ومشاكله الإثنية، فمعظم النازحين يستمرون في اللجوء أكثر من خمس سنوات لتنجلي أمورهم، ومعظمهم يرفضون العودة لأوطانهم الأصلية حتى لو انتظمت أحوالها. ما يشكّل للبلدان المضيفة وأولها أوروبا، عبئاً إجتماعياً وثقافياً خاصة عندما يرفض اللاجئون التكامل في نمطية المجتمع الجديد، أو العودة لمواطنهم.

فمن هو المسؤول عن مأساة اللاجئين؟ يخطئ البعض بل ربما يصيبون لو أنحوا باللائمة على الدول الغربية بوصفها الاستعمارية التي امتصت تاريخياً ثروات إفريقيا والشرقين الأوسط والأقصى. ألمانيا مثلاً لم يكن لها دور في ذلك. لكنه قول سديد في أن الغرب يسيطر تجارياً وسياسياً على مقدرات هذه الدول: إنه «الفاعل» الذي يملك كل المبادرات، يقابله «رادّ الفعل» الذي يخسرها جميعاً. وهو الفارق بين المنتج والمستهلك، بل «الاستعباد» الاقتصادي الذي يواكبه الاستعباد السياسي لتجويع المشرقيين والأفارقة وسواهم، وهو الدافع الأول للزعزعة السياسية والاجتماعية، وبالتالي التمرد على الأوضاع الإنسانية المتهالكة حيث تتفشى السلبيات المكبوتة، وتستشري أساليب الفساد والإفساد، لتُترجَم في حروب أهلية تطالب بالديمقراطية كما هي الحال في سوريا، أو في تسلل ديماغوجيات دينية لاستغلال المشاعر الطائفية المتعارضة كما يجري بين إيران والشرق العربي. وجميعها إرهاصات مسؤولة عن إنتاج وتصدير اللاجئين.

كيف يساهم الغرب في معالجة المشكلة ويوقف سيل الهاربين من مآسي بلدانهم ليصبحوا مشكلة في عقر داره؟ بأن يشارك اقتصادياً وسياسياً في إنماء وإعمار الدول «المصدّرة» للجوّاع والعاطلين، بدل اضطلاعه حالياً بدور «المستورد» لهم

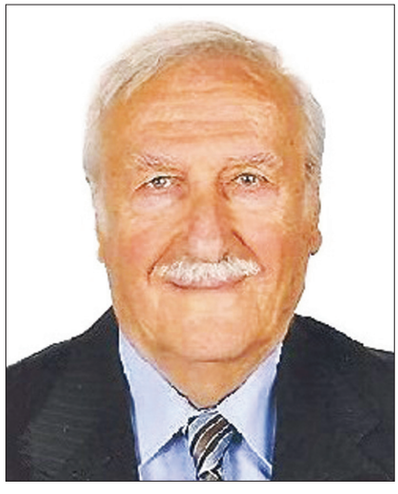

بقلم د. هادي عيد

أكاديمي من لبنان

بعد «انقلاب السحر على الساحر». في كلمة له من منبر الأمم المتحدة، أطلق الدكتور عبدالعزيز سعود البابطين كلمة سواء: «لماذا لا تُقيم الدول المنتجة مصانعها في أراضي الدول الفقيرة التي يوفر شبابها المثقف أفضل العمالة بأبخس الأثمان، أليس في هذا أحد الحلول الجذرية لمشكلة اللاجئين؟» ها هنا اقتراح لا بد أن يُفعّل ويُستثمر إيجابياً عن طريق الأممية للحد من المناكفات السياسية والاجتماعية التي تستفحل لتخلق أجيالاً من فارغي البطون، فيما يؤدي الاستقرار السياسي وتقليص البطالة لحلول تفيد الشباب العاطل. لقد فشل الأمريكيون في «إلباس» ثيابهم الديمقراطية للأفارقة الشماليين وأورثوهم الفلتان والتجويع والتهجير، وآن للغرب اليوم أن يسعى لتركيز الاستقرار وتعزيز الأمن ليس بالضرورة عن طريق «ديمقراطية مستوردة» بل تحت أي نظام متشدد يحقق هذه المتطلبات.

No1-24-10-2015.indd 26 10/14/15 10:14 AM

جامعة أكسفورد.. ملامح من صرح عمره قرون

ما أن نبدأ الحديث عن أعرق الجامعات في العالم، حتى يطالعنا اسم «جامعة أكسفورد» من بين قوائم المتصدرين، حيث احتلت دوماً مراكز متقدمة ضمن التصنيفات العالمية، فضلاً عن أنها إحدى جامعات الأبحاث البريطانية في مجموعة رسل وكومبرا، إضافة لكونها عضواً أساسياً في منظمة اليوربيوم، وضمن رابطة الأبحاث في شبكة الجامعات الأوروبية المتقدمة (LERU)، لتصبح بذلك مقصداً للكثير من الطلاب والبعثات الدراسية من شتى أنحاء العالم بمن فيهم الدول العربية.

تقع الجامعة في ميدان ويلنجتون، وترجع جذورها للقرن الحادي عشر على الأرجح، غير أن تاريخ إنشائها لم يحدد حتى الآن، وبهذا تعد أقدم جامعة متحدثة باللغة الإنجليزية في العالم الغربي، وأعرق جامعات بريطانيا السبع العتيقة، إذ يضم مقرها الرئيسي أربع قاعات من العصور الوسطى وهي قاعة بيديل، وقاعة سانت ماري، وقاعة سانت مارتن، وقاعة تاكلي أولى ممتلكات الجامعة وأقدمها.

وتتكون الجامعة اليوم من 38 كلية، و6 قاعات خاصة دائمة، أما عن أقدم كلياتها فهي كلية «باليول» و«تمبرتون» حيث يرجع إنشاؤهما للقرن الثالث عشر، وكلية «تمبلتون الأخضر» التي نشأت عام 2008 بعد الاندماج بين كليتي «تمبلتون» و«الأخضر» هي الأحدث.

يذكر أن تصميمها الأول كان متاحاً لعميد وعشرة زملاء يطلق عليهم علماء، وقد بدأت الجامعة بقبول طلاب المرحلة الجامعية الأولى في مطلع القرن السادس عشر، أما اليوم فهي تضم حوالي 20،000 عشرين ألف طالب وطالبة يتوزعون بين عدة تخصصات مثل العلوم الإنسانية والعلوم الطبية، والعلوم الرياضية والفيزيائية، يضاف إليها علوم الحياة والعلوم الاجتماعية، وقد سجلت الجامعة أدنى معدلات تسرب في المملكة المتحدة، حيث توفر للطلبة أجواء مثالية للدراسة والبحث وحتى لقضاء أوقات الفراغ ضمن مرافقها العديدة كالسكن المناسب ونظام المكتبات الجامعية الذي يعد الأكبر في المملكة المتحدة مع أكثر من 100 مكتبة منفصلة إضافة لأربع متاحف كبرى وحدائق نباتية خاصة، وأماكن لممارسة الرياضة والأنشطة الاجتماعية المختلفة، كما يتواصل الطلبة مع حوالي 40 عالماً ضمن الكليات.

ولا عجب في أن لها سمعة عالية بالتفوق الأكاديمي، خاصة وأنها تضم عدداً قليلاً من الطلاب في كل قسم، وذلك لمنحهم الاهتمام الكافي للتعريف والتطوير وفق نظام إداري خاص بكل وحدة، وجميع كلياتها ذات إدارة

No1-24-10-2015.indd 27 10/14/15 10:14 AM

مستقلة حيث يخضعون لنظام «أكسفورد» الجماعي مما أعطى نجاحاً غير مسبوق، إذ تجتمع كافة الاختصاصات ضمن مؤسسة كبيرة تضم الجميع بمن فيهم التخصصات الأصغر وذلك للنقاش والحوار وتبادل الأفكار.

وعن حكاية التأسيس، يروى أن أعمال شغب قامت بين العلماء وسكان المدينة عام 1209، مما تسبب بفرار بعض من أعضائها لبلدة «كامبريدج» في الشمال الشرقي ليؤسسوا لاحقاً جامعة كامبريدج التي تعد منافس أكسفورد الأقوى على مستوى بريطانيا، وحينها بدأت الجامعتان بالتسابق على الأفضلية.

جدير بالذكر أنه وخلال الحرب الأهلية الإنكليزية كانت «أكسفورد» بمثابة المضيف للأعضاء رفيعي المستوى التابع للمدينة.

إن جميع ما سبق صنع من هذا الصرح حلماً ووجهةً لمن يبحث عن التعليم النخبوي والمستقبل الأفضل من كافة أنحاء العالم، وعلى اختلاف الجغرافيات والتوجهات والديانات ليكونوا فرداً من عائلتها التعليمية.

No1-24-10-2015.indd 28 10/14/15 10:14 AM

الحوار الثقافي والتوافق

منع التطرف الديني والثقافي واتباع سياسة الأبواب المفتوحة في النزاعات

في معنى الحوار بين الثقافات يتمثل جوهر الحوار الثقافي في:

– بدء عمليات المعرفة المتبادلة بين الثقافات والشعوب واستمرارها في الحصول على القرب الافتراضي أو المادي، (معرفة موجهة نحو التنوع تقيّم بوصفها تراثاً للبشرية).

– منع التمييز الثقافي كمصدر للتمييز السياسي.

– إعداد «الأبواب المفتوحة» للمفاوضات، في حالات النزاعات الناشئة، ومنع التطرف الديني والثقافي، الذي يجرّ بانتظام إلى صراعات مادية عنيفة.

إعادة بناء وتصحيح مسار التراث الثقافي للحضارات عموماً – المرتبط بسياقات واضحة وفضاء لغوي مُساير – كتراث للإنسانية ومصدر للتقدم الإنساني.

– أنْ يُعرَف على نطاق واسع أن مستوى عالمية الثقافة هو القدْر الذي تُسهم به كل أنواع الإبداع الثقافي في التنمية وتأكيد إنسانية الإنسان؛

– أنْ يوحَّد عالمياً، أن المنتَج الثقافي يبرز في المسابقات الثقافية المحلية ويحق له التطلع إلى التقدير العالمي، إذا كان يتجاوزالنهج الطائفي لصالح الاندراج في السياق العام.

وباختصار، فإن معنى الحوار الثقافي واضح: وهو الكشف عن القيم المشتركة (القيم العالمية) فعلى مثل هذه الأسس يتحول منطق المواجهات والتحديات إلى منطق توليد الوفاق.

بقلم: د.ليا بوب
جامعة أورادیا – رومانيا

إن تمكين الحوار الثقافي يعني المضِيّ قُدُما إلى تحصيل مبادرات تكرَّس لها إدارة خاصة تهتم خصوصاً بإيجاد مستثمرين ملتزمين بمثل هذا المشروع.

مشروع مخصص للحوار الثقافي والتوافق البشري

بدأ هذا المشروع الدولي عام 2013 من قبل مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري من أجل تعزيز الحوار الثقافي. وجاء ذلك بفضل حكمة وكرم وتوجيه رئيس المؤسسة سعادة السيد عبدالعزيز سعود البابطين.

حمل السيد عبدالعزيز سعود البابطين على عاتقه مهمة تسهيل الحوار، كشاعر، وكذلك كمستثمر ورجل خير. فهو كشاعر يخدم الحوار الثقافي بشعره.

أما كمستثمر ومحسن، فإنه يستثمر في تعزيز شعر العربية الفصحى والثقافة والحضارة. لقد أنتج أعمالاً عظيمة في الحضارة العربية. كما أنشأ مؤسسة الملتقيات الثقافية «مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري» ووضع تصورات، ثم دعم التقاء الثقافات من خلال الحوار» وجها لوجه» بين من يريدون أن يحملوا هذه الرسالة ويزيدوا من فرص ثقافة الحوار، والعمل من أجل تفاهم مشترك.

No1-24-10-2015.indd 29 10/14/15 10:14 AM

UNIVERSITY OF OXFORD

UNAOC
United Nations Alliance of Civilizations

مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية

مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية

«مركز البابطين لحوار الحضارات»

Abdulaziz Saud Al-Babtain Cultural Foundation

"Al-Babtain Center for Dialogue among Civilizations"

15th session — الدورة الخامسة عشرة

"Challenges of a Shared World" — "عالمنا واحد.. والتحديات أمامنا مشتركة"

24-25 Oct. OXFORD 2015

24/10/2015	10.00 –11.30 AM	*Opening and honoring Ceremony*	حفل الافتتاح والتكريم	10.00 –11.30 AM	2015/10/24
	12.00 –2.00 PM	*First session* "The Refugees and International Institutions"	الجلسة الأولى: اللاجئون والمؤسسات الدولية	12.00 –2.00 PM	
	2.15 PM	***Lunch Break***	غـــــداء	2.15 PM	
	3.30 –5.30 PM	*Second Session:* "Environment and Human Development"	الجلسة الثانية: البيئة والتنمية البشرية	3.30 –5.30 PM	
	5.30 –7.00 PM	*A special lecture dedicated to the guest of honour* **Noam Chomsky**	محاضرة خاصة للشخصية المكرمة نعوم تشومسكي	5.30 –7.00 PM	

To learn more about the institution in details, a special book will be available in the showcase books or you can visit our website *www.albabtainprize.org*

25/10/2015	9.00 –11.00 AM	*Third Session* "New Media and Social Networks"	الجلسة الثالثة: وسائل الإعلام الجديد	9.00 –11.00 AM	2015/10/25
	11.15 –1.15 PM	*Fourth Session* "The Challenges of Youth"	الجلسة الرابعة: الشباب والتحديات العالمية الجديدة	11.15 –1.15 PM	
	1.30 PM	***Lunch Break***	غـــــداء	1.30 PM	
	3.00 –5.00 PM	*Fifth Session:* "The Urban Challenge"	الجلسة الخامسة: المدن وأهم الملفات التي تواجهها	3.00 –5.00 PM	
	8.00 – 9.00 PM	**"Music Concert"**	الحفـــل الغنائـــي	8.00 – 9.00 PM	

The opening and sessions in the Examination Schools, and the Music Concert in the Sheldonian Theatre, University of Oxford.

جميع الندوات في قاعة (Examination Schools)
والحفل الموسيقي في مسرح Sheldonian في جامعة أكسفورد.

THE DIPLOMAT
caabu كابو
Advancing Arab-British Relations
islam CHANNEL

التعايش رغم الاختلاف

العالم مليء بالألوان والأطياف، والتنوع بين الحضارات والثقافات سمة أساسية دافعة للتقدم البشري، وكلا العنصرين الحضاري والثقافي ما هما إلا انعكاس للثروة البشرية وتراثها، والتي كان من الطبيعي أن تشهد تداخلات وتفاعلات بين بعضها بعضاً ما يطور العلاقات وبينيها، وذلك عن طريق مساهمة كل عنصر بتطوير الإنسانية وتقدمه بصرف النظر عن وجود تسلسل معين فيما بين الثقافات.

و مما لا شك فيه أن هنالك نهجاً أساسياً اعتمدته مختلف الدول والشعوب لتتعايش مع أكاذيب البعض والتي ساعدت على التعلم والتفاعل فيما بينها، كما شجعت المنافسة للسعي نحو تنمية مشتركة عبر تعاونهم، حيث أن هناك أكثر من ٢٠٠ مقاطعة دولية، وما يزيد عن ٢٥٠٠ أمة في هذا العالم، ولكل منهم قناعاته وتصوراته، كما لكل منهم نقاط قوة، مما يشكل منصة تنافسية بين تلك النقاط الخاصة بكل أمة لتعويض جوانب ضعفها.

إن تاريخ الحضارات في الواقع ماهو إلا مجموعة من المبادلات المستمرة والاقتراض بين كل حضارة و أخرى. مما سبق يتبين لنا أن التطرف والإرهاب إنما يشكلان في الحقيقة تهديداً خطيراً للسلام والأمن الدوليين، مما يطرح السؤال حول أساس تلك الأفعال والأفكار المتطرفة.

فالقلق والارتباك الذي نتج عن نظرية التقاطع جراء صدام الحضارات للأسف قد دمر الشروط الطبيعية والسمة الحقيقية للخطاب والحوار أمام المأزق الذي يواجه العالم.

و كما أن هنالك اختلافات عرقية ودينية وثقافية والتي بالتأكيد تلعب دوراً هاماً، فإن العوامل الاقتصادية والسياسية تستحق منا اهتماماً خاصا كذلك، حيث فشلت تلك الأخيرة في إيجاد حل عادل للعديد من القضايا الساخنة كالصراع العربي الإسرائيلي، إضافة إلى أنها أدت لظهور بعض النزاعات بسبب تدخلات وقرارات فردية دون موافقة عامة من المجتمع الدولي مثل حرب العراق عام ٢٠٠٣.

وعلى الرغم من النجاحات للحملة العسكرية في مواجهة الإرهاب إلا أن هنالك حقيقة تتأكد لنا يوماً بعد يوم مفادها أنه لا ينبغي أن تتم محاربة الإرهاب بالوسائل العسكرية وحدها، فتلك الوسائل لا غنى عنها أحياناً في عدد غير قليل من الحالات، لكن لا يمكن أن تكون العلاج الأمثل في كل مرة، مما يوجب على المجتمع الدولي التركيز في المقام الأول على الجذور السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي ولدت الإرهاب، وهذا المنظور الموسع يؤكد أنه إلى جانب الوسائل العسكرية هنالك تدابير أخرى في السياسة والاقتصاد والجانب الاجتماعي يجب اتخاذها بعين الاعتبار من أجل حلول طويلة الأجل، إذ لا يمكن القضاء على الأسباب الجذرية للإرهاب الدولي عبر وسائل شاملة سريعة، حيث أنه من المحتمل جداً لبعض الجماعات المتطرفة أن تنمو لتحذو طريق الإرهاب.

بقلم: د. بان جوانغ

سفير تحالف الأمم المتحدة للحضارات، ونائب رئيس الجمعية الصينية لدراسات الشرق الأوسط.

Coexistence despite of the differences

The world is colorful. The diversity of civilizations and cultures has been a basic feature with the human society and a basic driving force of human progress. Civilizations and cultures reflect the great wealth and heritage of humankind; their nature is to overlap, interact and evolve in relationship to one another. There is no hierarchy among cultures, as each has contributed to the evolution of humanity.

The basic approach for different countries and nations to long coexist with each other lies in their learning from each other in competition and seeking common development in cooperation. There are over 200 national states and over 2500 nations in this world, and each state or nation has its own special features and strong points, which just constitute an ideal platform for mutually drawing on others' strong points to offset one's own weaknesses. The history of civilizations is in fact a history of their continual exchanges and borrowing from one other.

Extremist and terrorism have truly posed serious threats to the international peace and security. What is then the basis of these ideas and actions? The anxiety and confusion caused by the hyperbolic theory of a "clash of civilizations" regrettably has distorted the terms of the discourse on the real nature of the predicament the world is facing. Although ethnical, religious and cultural differences certainly play role, political and economic factors are especially worthy our attention: longtime failure to find fair and reasonable solutions to a number of so-called hot-spot issues like Arab-Israeli conflict; high-handed intervention in certain disputes made unilaterally without the general consent from the international community like Iraq War in 2003.

Despite of the successes from the military campaign of anti-terrorism, we come to realize day by day that any war on terrorism should not be waged by military means alone. Military means, while indispensable in quite a few cases, can never be a cure-all solution. International community should also focus on the political, economic and social roots that have given rise to terrorism in the first place, and this broadened perspective reveals that, besides military means, economic, political and social measures must be taken as well for any long-term solution. If the root causes of international terrorism cannot be eradicated by the comprehensive means, it is highly probable that more and more radical groups will grow up to follow suit.

Pan Guang

Ambassador, UN Alliance of Civilization

Vice President, Chinese Association of Middle East Studies

NNE.indd 26 10/14/15 10:16 AM

ford's collective system which achieved unprecedented success.

In fact, this system is successful because it keeps all specializations within big institution that includes all specializations, even the smaller one for the purpose of debate, dialogue and exchanging views. What about the University's foundation story? It is said that acts of riots or friction arose once between the scientists and the town's people who forced some of the scientists in 1209 to run away to Cambridge town in the north east. There, the scientists established subsequently Cambridge University which is considered the strongest competitive to Oxford in Britain today. Since then, the two universities have been competing each other for the best.

The university was a centre of the Royalist party during the English Civil War (1642–1649), while the town favoured the opposing Parliamentarian cause. From the mid-18th century onwards, however, the University of Oxford took little part in political conflicts.

All these features, mentioned above, have made this edifice a dream and a destination to everyone who is looking for a better future. And Oxford welcomes all students from all over the world to become members of its learning family regardless of any geographical or religious considerations.

NNE.indd 25 10/14/15 10:16 AM

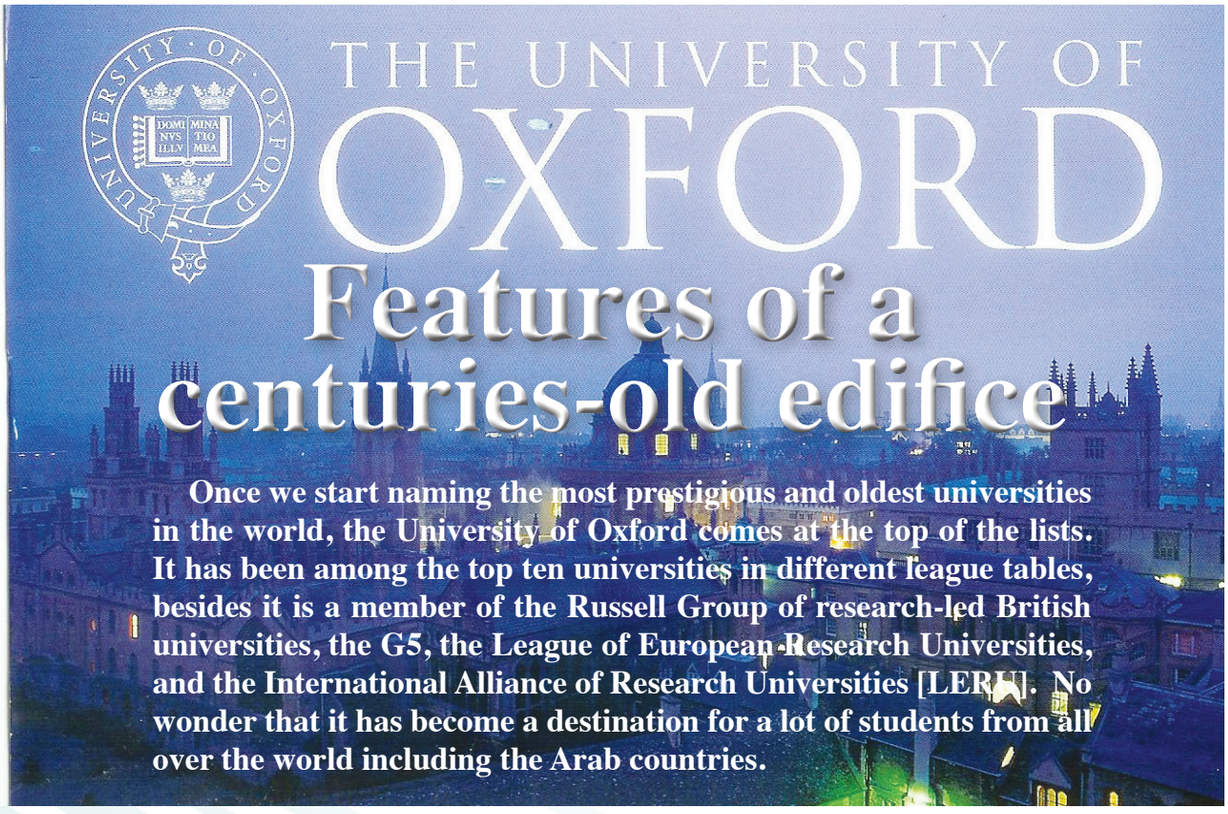

THE UNIVERSITY OF OXFORD
Features of a centuries-old edifice

Once we start naming the most prestigious and oldest universities in the world, the University of Oxford comes at the top of the lists. It has been among the top ten universities in different league tables, besides it is a member of the Russell Group of research-led British universities, the G5, the League of European Research Universities, and the International Alliance of Research Universities [LERU]. No wonder that it has become a destination for a lot of students from all over the world including the Arab countries.

The university is a «city university» in that it does not have a main campus; instead, colleges, departments, accommodation, and other facilities are scattered throughout the city centre. The University of Oxford has no known foundation date but there is a high probability that the roots of Oxford University, which lies in Willington square, go back to the Eleventh century. Therefore, it is considered the oldest university in the English-speaking western world and the most prestigious one among Britain's seven antiquated universities.

It is worth mentioning here that Oxford's main headquarters consists of four halls date back to the Middle Ages. These halls are: Biddle hall, Saint Mary hall, Saint Martin hall and Tackly hall which is the first and oldest of the university's properties.

The university is made up of a variety of institutions, there are 38 colleges of the University of Oxford and six Permanent Private Halls, its oldest colleges are: Balliol and Pemberton, founded in the thirteenth century. But the newest college is Green Templeton College, formed in 2008 by merger of Green and Templeton Colleges.

Oxford's first design was available only to a Chancellor and 10 fellows called "Scholars". It started admitting students at the first university stage in the beginning of the sixteenth century".

As for today, the university accommodate about 20,000 students distributed among many specializations like: Humanitarian Sciences, Medical Sciences, Physical and Mathematical sciences as well as life sciences and social sciences.

It is known that Oxford University has registered the lowest drop ratings in the United Kingdom because it offers its students an ideal environment for research and study. In addition to this, the students can spend their leisure times in its several faculties such as: suitable housing and university libraries system which is considered the biggest in the United Kingdom because it consists of more than 100 separated libraries. There are too four great museums and special botanical gardens besides different sport and social activity places. We have to mention too that the students can communicate with about 40 scientists in the University's colleges.

No wonder that Oxford University has become a center of academic excellence and that is because it has small numbers of students in every department. This gives the students a chance to show interest, know each other and to develop themselves according to a special administrative system for each unit. We should take notice too that all Oxford colleges are characterized by independent administration and they work under control of Ox-

NNE.indd 24 10/14/15 10:16 AM

Abdulaziz Saud Al-Babtain with Avi Shlaim and Dr.Mohamed Al-Rumaihi

the auspices of His Excellency its president Mr. Martin Schulz, the topic was: « **Euro-Arab Dialogue in the Twenty-First century .. Toward a common vision.»** In this session, British/Jewish historian Avi Shlaim was granted the honorary award.

Hundreds of prominent figures from around the world, including politicians, diplomats, academics and intellectuals have participated in each one of these seminars.

The Center has carried out other achievements in addition to the intercivilizations dialogue sessions, including:

- Establishing a number of academic chairs, under the name of «Abdulaziz Saud Al-Babtain's Chair of Arabic Studies» in some European Universities such as: the University of Cordoba - the University of Granada - the University of Malaga and the University of Seville, all in Spain.

- Organizing training courses in the Arab culture and the Islamic civilization in collaboration with a number of American, European and Asian universities which includes: University of Michigan, Ann Arbor and University of Florida, in the United States; The University of Rome, University of Palermo and University of Agrigento, Sicily, in Italy. The University of Nice in France and the University of East Anglia in the United Kingdom; The Euro-Mediterranean University in Portoroz, Slovenia , the Maltese parliament ; Tehran, Yazd, and Shahid Charman Universities in Iran, the University of Almaty in Kazakhstan , the University of Hyderabad in India, the University of Kabul in Afghanistan and many others.

The thirteenth session was organized in 2013 in Brussels, in cooperation with the European Parliament and in its premises

- Creating Abdulaziz Saud Al-Babtain Global Prize for Historical and Cultural studies in Andalusia, an award worth of thirty thousand dollars that started in 2009.

- Establishing "Al-Babtain Institute for Dialogue between Cultures" for intercultural dialogue, based in the University of Rome, in collaboration with the Altiero Spinelli Centre, Italy and the Foundation of Meseuro, Belgium, in 2012.

NNE.indd 23 10/14/15 10:16 AM

Abdulaziz Saud Al-Babtain Center for Dialogue among Civilizations

In 2002, Mr. Abdulaziz Saud Al-Babtain, Chairman of the Board of Trustees of "Abdulaziz Saud Al-Babtain Cultural Foundation" has launched its initiative for inter-civilization dialogue and peaceful coexistence, as a branch of the Foundation, established by Mr. Abdulaziz Saud Al-Babtain in 1989.

This private cultural non-profit foundation aimed, since its inception, to enrich the Arabic poetry and dialogue between cultures and religions. In 2004, Mr. Al-Babtain announced the founding of « Abdulaziz Saud Al-Babtain Center for Dialogue among Civilizations» at the University of Cordoba, in order to support the efforts of peaceful dialogue between peoples, cultures and religions and to consolidate the values of understanding, acceptance of the other and coexistence.

The center has organized, so far, a series of major intellectual seminars, the first associated the ninth session of the foundation and was held in Cordoba, Spain in 2004, under the patronage of His Majesty King Juan Carlos, and in cooperation with the University of Cordoba, the topic was **«The Arab Islamic Civilization and the West: from Dispute to Partnership».** During the tenth session held in Paris, France, in 2006 under the auspices of His Excellency the former French President Jacques Chirac and in collaboration with the UNESCO, the center organized a seminar with the topic: **«Multiculturalism in a changing world; dangers and challenges in the Arab and western worlds».** And, along with the eleventh session in Kuwait in 2008, under the patronage of His Highness the Amir of Kuwait, Sheikh Sabah Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah, the topic was **«Today›s world.. Cultures versus Interests»**

In Sarajevo, Bosnia, in 2010, under the patronage of His Excellency President Haris Silajdzic, the center convene his fourth conference, counted the twelfth session of the Foundation, the title was: **«Dialogue of Civilizations in various global systems, Contrast and harmony.»** Starting from this session, «Al-Babtain Center for Dialogue among Civilizations» has decided to grant an honorary award to one of the world prominent figures who have contributed positively to the declared goal of the center; promoting understanding between cultures. The first honorand was the Prince of Wales, Crown Prince of the United Kingdom, His Royal Highness Prince Charles.

In 2011, in Dubai, UAE, the Center held a forum entitled **«Poetry Toward Peaceful Coexistence»** under the patronage of His Highness Sheikh Mohammed bin Rashid Al Maktoum, UAE Vice President, Prime Minister and Ruler of Dubai. The Center granted its commemorative medal to His Excellency Field Marshal Abdel Rahman Suwar Al-Dahab, former President of the Republic of Sudan.

The thirteenth session was organized in 2013 in Brussels, in cooperation with the European Parliament and in its premises, under

NNE.indd 22 10/14/15 10:16 AM

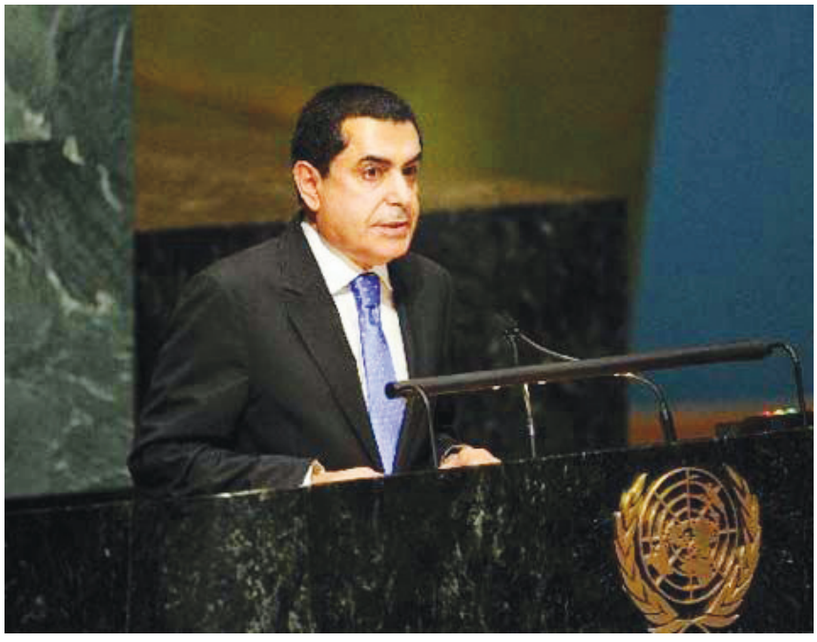

The initiatives advocated by the Alliance through various programmes and activities such as capacity building; providing grants to youth-led peace building activities; enabling journalists to do more culturally sensitive reporting and engaging the private sector; is all geared toward mobilizing communities across identity lines to work together to resolve shared societal challenges.

In that respect, the UNAOC is actively working on researching and developing innovative initiatives in these areas. The current programmes and activities targeting youth worldwide include:

• **The Intercultural Innovation Award** seeks to promote trust, respect and cultural diversity as critical factors for societal development. The IIA identifies and provide monetary and in-kind support to grassroots initiatives that are working to alleviate identity-based tensions and conflicts around the world.

• **Entrepreneurs for Social Change** is a one-year programme aiming to support young social entrepreneurs in the Euro-Mediterranean region through capacity building. The participants benefit from one-on-one and group mentoring sessions to develop inclusive social impact.

• **Plural+** is a youth video festival focusing on migration, diversity and social inclusion. It aims at engaging youth to produce media on UNAOC themes as well as empowering youth through a constructive media representation.

• **The Media Information & Literacy** programme represents an area of focus for the UNAOC to explore new and innovative initiatives with themes that include "hate speech," which address the role of media in diffusing and limiting amalgams against targeted migrant communities.

• **The Fellowship programme** involves a multicultural pool of young professionals and emerging leaders into a global effort to fight religious extremism and promote a counter-narrative of tolerance and understanding.

• **The UNAOC-EF Summer School** is a weeklong programme rooted in the conviction that young people are drivers of positive social change. The curriculum targets 75 young men and women to address the global challenges at the core of the United Nations' mandate: peace, security, development and in line with the mandate of the UNAOC to improve intercultural cooperation and interreligious understanding.

• **Youth Solidarity Fund (YSF)** The Youth Solidarity Fund (YSF) (www.unaocyouth.org/ysf) provides seed funding to outstanding youth-led initiatives that promote long-term constructive relationships among people from diverse cultural and religious backgrounds to promote more peaceful societies. The fund, established in 2008, links small scale and local work to larger movements for social and global change.

In addition to awarding grants of up to USD 25,000 per project, the UNAOC provides youth organizations selected under the Youth Solidarity Fund with in-depth training, technical assistance, peer assistance, and networking opportunities.

NNE.indd 21 10/14/15 10:16 AM

Mr. Nassir Abdulaziz Al-Nasser
The UN High Representative for the Alliance of Civilizations

The United Nations Alliance of Civilizations (UNAOC)

The United Nations Alliance of Civilizations (UNAOC) was established in 2005, at the political initiative of Mr. Kofi Anan, former UN Secretary General and co-sponsored by the Governments of Spain and Turkey.

A High-Level Group of experts was formed to explore the roots of polarization between societies and cultures today, and to recommend a practical programme of action to address this issue.

In its 2006 report, the High-Level Group identified four priority areas for action namely, (Education, Youth, Migration, Media). UNAOC project activities are fashioned around these four areas, which can play a critical role in helping to reduce cross-cultural tensions and to build bridges between communities.

On 27 February 2013, Mr. Nassir Abdulaziz Al-Nasser assumed the position of UN High Representative for the Alliance of Civilizations succeeding President Jorge Sampaio.

The UNAOC High Representative and Secretariat are based and operating from New York. The Alliance maintains a global network of partners including States, International and regional organizations, civil society groups, foundations, and the private sector to improve cross-cultural relations between diverse nations and communities.

Guided by the principles of the UN Charter, the report of its High-Level Group, and the priorities of the Secretary-General, the UN Alliance of Civilizations works towards a more peaceful, more socially inclusive world, by building mutual respect among peoples of different cultural and religious identities, highlighting the will of the world's majority to reject extremism and embrace diversity. UNAOC seeks to operate in situations where it can contribute to broader efforts to ameliorate identity based crises and promote culturally sensitive development policies.

Depending on a clear UN mandate aiming at promoting a strong and coordinated global action to prevent cultural and religious radicalization, violent extremism and terrorism, the activities of the Alliance keep on evolving, covering new sectors such as fostering international peace, security, inclusive sustainable development, sports, art and entertainment, counter-terrorism and mediation.

NNE.indd 20 10/14/15 10:16 AM

The Middle East Centre: A Bridge Between the West and the Middle East

The Middle East Centre of St Antony's College is the centre for the interdisciplinary study of the modern Middle East in the University of Oxford. Centre Fellows teach and conduct research in the humanities and social sciences with direct reference to the Arab world, with particular emphasis on the nineteenth and twentieth centuries.

The Centre was founded in 1957. The directorship was assumed the following year by the modern historian Albert Hourani, who was to play a dominant role in establishing Middle Eastern studies in Oxford. One of the first Fellows recruited to the Centre was Elizabeth Monroe who played an important role in establishing the Middle East Centre Archive in 1961. They were joined in 1961 by Geoffrey Lewis as Lecturer in Islamic studies and Turkish.

The 1960s witnessed the introduction of a new postgraduate course in modern Middle Eastern studies and the creation of a raft of new posts with British government funding Oxford emerged as one of the leading centres for the study of the Middle East in the English-speaking world. The original fellowship of the Middle East Centre has proved remarkably enduring, though new members have joined over the years. Mr Hourani was succeeded by Hamid Enayat following his retirement in 1979. New endowments have enabled the Centre to expand its fellowship in recent years. On 26 May 2015, the Oxford University building created by Zaha Hadid was unveiled and named the Investcorp Building. The building was commissioned by St Antony's College to provide much-needed space for its Middle East Centre. The Investcorp Building spans two Victorian buildings on Woodstock Road in the grounds of the college.The Building is named after the alternative investment firm that donated £11 million for the project. They have also made it thier goal to promote higher education and cross-cultural understanding. Oxford's Middle East Centre was established to become a bridge between the West and the Middle East. The new building doubles the space available for the Middle East Centre's expanding library and archive, providing almost 1,200 square metres of additional floor space and a new 118-seat lecture theatre. The Middle East Centre holds Oxford University's primary collection on the modern Middle East, a world-class collection of private papers and historic photographs used by scholars and researchers with an interest in the region.

Madame Zaha Hadid said: 'The work of the Middle East Centre contributes to the global discourse and greater understanding of the region. The new Investcorp Building connects disparate buildings within the college, defining a series of generous spaces for the centre's renowned archive, library and seminar programmes; allowing the Middle East Centre to expand its commitment as a forum of research, understanding and open debate.

For more information about the Middle East centre you can visit the following website:

http://www.sant.ox.ac.uk/research-centres/middle-east-centre

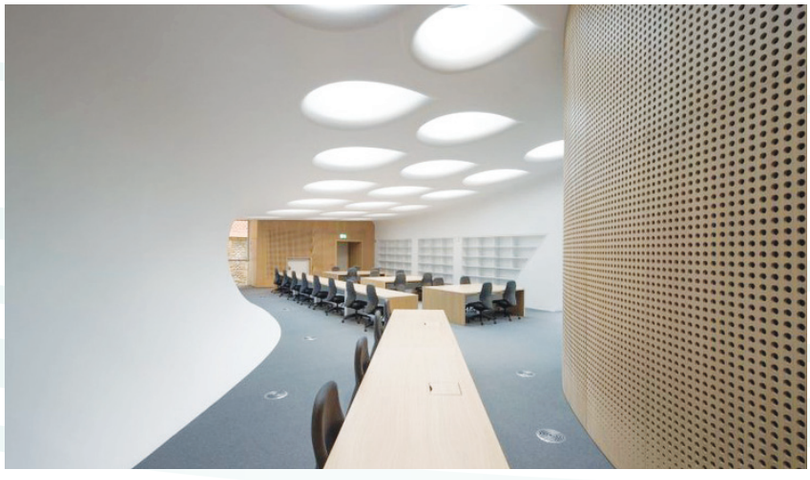

The Middle East Centre new library

NNE.indd 19 10/14/15 10:16 AM

The blurred mirror of reality

Huda Saleh Al Dakheel
a writer from Kuwait

The discourse on development in our communities in one directional, from top to bottom. It is imperfect, because it usually refers to the role of governments in achieving development, while ignoring half of the equation, namely the role of people in it. It is also ambiguous, because it is only understood in the context of the logic of care, i.e., what governments will do to manage people's lives, not in the context of enabling people to manage their lives, or even how they want their lives to be managed.

There is no doubt that this was one of the reasons behind the escalation of discontent and unrest. People, often, are in the dark about the development plans, their implementation progress and their achieved results, let alone participating in all of that. They also feel powerless to control their own destinies to ensure their future, facing increasing pressure from increasingly complex and unfair competition, on very limited opportunities. Yet enduring this competition without being equipped for it or its lack of integrity.

This feeling of powerlessness was intensified by the limited awareness of public affairs, due to the scarcity of reliable information and lack of access to it. Add to that, decades of unhealthy pattern of political practice, on both the official and public levels. All of that led the public sphere to become a hotbed of political and social superstition, far away from rationality and objectivity.

Hence, the widening gap of mutual lack of trust between all parties and the intense political polarization of public dialogue channels, including parliaments, civil society organizations and even traditional social channels. The result is the severe social fragmentation we are witnessing today, which limited the political visions to not exceeding the interests of the loudest of political groups, excluding everyone else. Thus, people lost their voices in the public sphere.

The inevitable result is the ongoing obstruction of development programs, and the absence of objective public dialogue, neither on development nor on other issues. This bottleneck situation urges for efforts to redirect the public dialogue's focus on development priorities, away from the exclusion and prejudice. This can be achieved only when people clearly know the truth of their reality, understand the challenges and alternative solutions available to address them, and to have their voices heard and their roles in this confrontation defined.

Here comes the role of the media, especially new media, as a key facilitator of development. Media, as Stanley Baran puts it in his book 'Introduction to Mass Media', "does not tell you what to think, but it tells you what to think about". There is no support to this statement more than what we are witnessing today of the new media's influence on the directions and concerns of public opinion.

The media is fully eligible to become a platform for rebuilding and facilitating effective national dialogue, as a mediator between parties, allowing the exchange of information, opinions and visions. It can also contribute to bridging the confidence and Partnership gaps, through exposing corruption, for example. Alas, we have not utilized it for this role yet. For our media took to the habit of moving its mirror to pick the angle it prefers of the social landscape, to the limit were it, and us, got lost between this angle and the actual scene.

Utilitarian polarization of media institutions and influential media personals is a major cause of this situation, of course. Yet, the biggest flaw lies in the media practice itself. As the concept of journalistic responsibility and the Journalistic code of conduct are absent in dealing with the sensitive controversial issues. In addition, the investigative journalism approach, i.e.to uncover hidden facts through evidence and databased reporting, is still neglected. Therefore, unless responsible influential journalists dedicate themselves to redirecting public attention to focus on what is important, through investigative reporting based on evidence and data, the possibility of substantive objective public dialogue along with sustainable development, will remain hard to achieve.

NNE.indd 18 10/14/15 10:16 AM

The President of the Foundation of Abdulaziz Saud Al-Babtain in an earlier distribution ceremony

The Secretary-General of the Foundation, Abdulrahman Khalid Al-Babtain said that the chairman of the Foundation, the poet Abdulaziz Saud Al-Babtain awarded the prize this year to three winners, one for the first place and two for the second place equally. The winner of the first prize is the researcher Dr. Maravillas Aguiar Aguilar for her research entitled "*Miqat, Missaha*, *Hisab* (Date, Space and Calculus): Teaching of mathematics with the help of astronomical instruments, according to the judge Izz al-Din al-Maliki Massoud bin Faramjh (8th century AH / 14th century AD)", the researcher is a professor in Arabic and Islamic Studies Department at the University of "La Guna" in the Spanish island of Tenerife.

The winners of the second prize equally are: Dr. Al-Shazuli Al Qassimi and Dr. Julio Samso from the University of Barcelona for their book "El-Amtar and Al-As'ar Book of Abu Abdullah Al Baqqar (1411-1418)". They are professors in the Department of Arabic Language at the University of Barcelona.

The Secretary General added that this award created by the Foundation Chairman, the poet Abdulaziz Saud Al-Babtain in order as an in centive to rediscover the history of Andalusia and to keep it alive in the memory, being bright example of the Arab and Islamic civilization in Andalusia, which presented a unique form of the coexistence between religions and cultures.

The jury committee was headed by Dr. Juan Pedro Monferrer Sala and the membership of Dr. Francisco Vidal, Dr. Jorge Aguadé Bofill, Dr. Luis Fernando Bernabé Pons, Mohamed Meouak and Dr. Salem Ould Mohammed Baba.

The Jury of the Prize

NNE.indd 17 10/14/15 10:16 AM

Abdulaziz Saud Al-Babtain Global Prize for Studies of

Andalusia announces the winners of its third session in Spain

Secretary-General Abdulrahman Khalid Al-Babtain

The Abdulaziz Saud Al-Babtain Cultural Foundation announced the winners of the third session of "Abdul Aziz Saud Al-Babtain Global Prize for historical and cultural studies of Andalusia", dedicated to researchers who write the best papers about Andalusia.

The winners

Maravillas Aguiar Aguilar

Dr. Al-Shazuli Al Qassimi

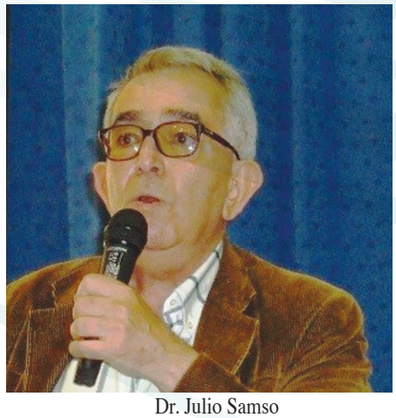

Dr. Julio Samso

NNE.indd 16 10/14/15 10:16 AM

CULTURAL DIALOGUE AND CONSENSUS

On the meaning of the dialogue of cultures

The core of the cultural dialogue consists in:

- initiating and continuing the processes of mutual knowledge between cultures and people getting in a virtual or material proximity, (a knowledge oriented toward the diversity valuing as the heritage of mankind);

- preventing cultural segregation as a source of political segregation;

- preparing "the open doors" for negotiations, in the cases of emerging conflicts, and hindering the religious and cultural extremism, which regularly degenerates into material violent conflicts;

- generally rebuilding and revalidating the cultural heritage of civilizations - genuinely linked to specific contexts and linguistic temporary space - as the heritage of humanity and the source of the humanization progress;

- making widely known that the standard of the cultural universality is the contribution of every cultural creation to the development and the humanization of human kind;

- universally standardizing, that the cultural products come in the domestic cultural competition and are entitled to aspire to the universal appreciation, only if they overpass the sectarian approaches in favor of general inclusion.

In short, the meaning of cultural dialogue is obvious: to unveil the common values (the universal ones) and on such grounds to turn the confrontations' logic into the logic of generating consensus.

Enabling the cultural dialogue implies stepping forward and getting initiatives, specific management devoted to them, and, especially, finding investors, committed to such a project.

A project dedicated to cultural dialogue and human consensus

The international project, started in 2013, by the foundation of Abdulaziz Saud Al Babtain's prize for Poetic Creativity came naturally to promoting the cultural dialogues. It came thanks to the wisdom and personal generosity of its President, under the guidance of His Excellency Mr. Abdulaziz Saud Al Babtain.

Mr. Abdulaziz Saud Al Babtain assumed the mission to facilitate the dialogues, as a poet, as well as, an investor and a philanthropist. As a poet, he is serving the purpose of cultural dialogues by his own poetry. As an investor and philanthropist, he is investing in the promotion of the classical Arabic poetry, culture and civilization. He produced great works of Arabic civilization. He created the institution of cultural meetings, the mentioned Foundation.... He conceived and supported meetings of cultures, through "face to face" dialogues between people who want to be the carriers and multipliers of the culture of the dialogue.

by: Dr. Lia Pop
Oradea University - Romania

NNE.indd 15 10/14/15 10:15 AM

The Need for Dialogue in the Globalized World

Dr. Maria Ponce de Leon
Professor of Italian Studies

"Globalization" idealistically intended as the growing worldwide interdependence of people and countries, and implying a greater international cooperation in economics, politics, cultural values, and the exchange of knowledge, in reality produces a dichotomy of effects that perhaps represent the greatest challenge facing the twenty-first century. True, the global market has contributed to the formation of a homogeneous generation of youth that share dress codes, gastronomical habits and forms of entertainment, but this has not been sufficient to facilitate a reciprocated cultural competence. On the contrary, extreme and divisive political, religious and economic ideologies are responsible for globalized wars "without-end", terrorism, diasporas, xenophobic hatred and environmental disasters, provoking devastating effects on anonymous multitudes. Respect for the individual human dimension is being sacrificed for greater interests. The social media have notably drawn people from all parts of the world together in a new cyber community where opinions, information and images are shared with an effortless click, by self-designated reporters and commentators armed with smart phones and tablets. Apart from the auspicious potential to ameliorate communication, its capacity to convey reliable, appropriate information is often questionable. The shared material on Facebook or Twitter often appears superficial, equivocal, and at times disinformative and solicits comments that reveal an extreme polarization of views with little margin for fruitful exchange.

In a world that tends towards an ever-increasing depersonalization, only open, constructive, face to face dialogue between individuals and groups of individuals can contribute to the valorization and safeguarding of cultural heritage, religious belief, social behaviour, and emotions from indiscriminate stereotyping or numeric quantification. The onerous and inexorable role of all educators, intellectuals and artists, is to apply their diversified knowledge, experience and discourse towards viable solutions, as well as facilitate dialogue amongst the newer generations by encouraging inter-personal communication, critical thinking, healthy intellectual curiosity, mutual respect, discernment and artistic sensitivity.

In this twenty-first century, whilst numerous entities, are investing their efforts and resources in economic and bellicose global sovereignty, the Al-Babtain Foundation has perceived the urgency for a much-needed intercultural awareness and cooperation. With the organization of this conference "Challenges of a Shared World", as well as all the previous conferences and literary activities, the Foundation brings together cognizant individuals, who share a global vision of unity within diversity, and propose the power of the word and dialogue as an initial remedy for the human dilemma.

NNE.indd 14 10/14/15 10:15 AM

Aspects of the globally honoring ceremony of Abdulaziz Saud Al-Babtain

- Al-Babtain Translation Center.
- Al-Babtain's Center for Authenticating Manuscripts

In the field of education, Abdulaziz Saud AL-Babtain has founded the following:

- the Saud Al-Babtain Kuwaiti Scholarship for Postgraduate Studies
- Training courses in prosody, poetry appreciation and Arabic language skills.
- Abdulaziz Saud Al-Babtain's Center for Dialogue among Civilizations which has carried out many achievements such as: courses for touristic guidance, in addition to, Abdulaziz Saud Al-Babtain's chairs for Arabic Studies at many Spanish universities.
- The Kuwait center for the Arabic and Islamic studies.
- Al Babtain institute for Dialogue between Cultures.
- Al Babtain fund for teaching Arabic Language at Michigan University.
- Established in the name of Kuwait, and at his own expense, more than 25 schools, in different parts of the world.

Besides all this, he achieved many other charity projects, including:

- Abdulaziz Saud AL-Babtain Center for burns and plastic surgery in Kuwait which provides free services.
- The Kuwait Medical Center at the town of Hamedia in the southern part of Iran.
- Saud Al-Babtain Hall in Riyadh for low income citizens.
- The Kuwait multi purposes and cultural center at the Plaestinain town of Tolkarm.
- Establishing and restoring many worship places in Arab and Islamic countries.

He has received 14 honorary doctorates from several Arab and foreign universities, besides his memberships in many cultural and literary institutions, councils, committees and associations in several countries. He has been honored in various forms and by different institutions as well as received numerous prestigious awards in Arab and foreign countries.

In recognition of these great efforts in promoting dialogue of civilizations, cultures, faiths and his work for peace and coexistence, he was granted a global Peace Prize in 2015 by the Mediterranean Foundation in Italy. This prize was previously conferred to many international figures whom had got Nobel Prize in various fields.

Al Babtain was close to international conferences and meetings where he participated actively, especially in the United Nations.

It is worth mentioning that his passion for poetry was translated in two collections of poems. He published his first book of verse "*Bauh Al-Bawadi*" (Intimations of the Deserts) in 1995, with a second collection, "*Musafir fi Al-Qifar*" (Wastefarer), in 2004.

NNE.indd 13 10/14/15 10:15 AM

Abdulaziz Saud Al Babtain:

Glimpses of his cultural achievements

In 1989 Abdulaziz Al-Babtain was able to make an old dream come true and to move then from a man interested in poetry to one who supports and patronizes it.

Abdulaziz Saud Al Babtain

First, he established "The Foundation of Abdulaziz Saud Al-Babtain's Prize for poetic creativity" to take care of everything concerning poetry. In fact, this foundation did not stop at these limits but it has expanded and witnessed various developments through the years. And through the efforts of its chairman and his staff, the Foundation was able to play a great role in supporting translation movement and dialogue of civilization. It became consequently a well-known foundation on international levels and regarding important human issues. Later, with the expanding activities, the Foundation became "Abdulaziz Saud Al-Babtain cultural Foundation".

For his part, Abdulaziz Al-Babtain, Chairman of the Foundation, did not spare any efforts in sponsoring many other activities such as: culture, education and charity projects inside Kuwait and abroad.

The following are some of his cultural accomplishments:

- Abdulaziz Saud AL Babtain Cultural Foundation.
- Abdulaziz Saud Al-Babtain's Prize for Imam Al-Bukhari's Grandchildren.
- Al-Babtain Central Library for Arabic Poetry .
- Al-Babtain Kuwaiti Library in Jerusalem.
- Al-Babtain Kuwaiti Award for Arabic Poetry in Palestine.

NNE.indd 12 10/14/15 10:15 AM

everyone is a broadcaster and receiver at the same time, unlike traditional media, which is a mediated mass communication, where it starts with an institutional broadcasting to a mass reception, or what is called, "individual media" or "citizen media". This alternative media imposed a new state of knowledge exchange in a way that had positive effects in increasing convergence between cultures. At the same time, this new type of media has had harmful effects, exacerbating tensions and hostility between different ethnic, national and sectarian communities (Islamophobia, hostility to the West, racism).

4. The Challenges of Youth

They say: "Today's youths are tomorrow's leaders", but at the same time, the new generation is facing increasing challenges with more complications due to the technological progress occurring fast and relentlessly. This topic discusses the most important challenges faced by young people such as the demographic factors, education, employment and political engagement. Education is of greatest concern, as a latest UNESCO report revealed that in the 15 years since the launch of the Education for All initiative, adopted by 164 countries, only a third of these countries achieved the targeted goals. Employment poses the second most important challenge for young people. According to a UN report, there are 75 million young people, from 1.2 billion aged between 15 and 24 years, unemployed. That makes unemployment one of the biggest challenges facing society and its youth.

This panel brings together experts on education and youth to discuss these challenges, in addition to the political engagement of young people in light of the major changes that occur in the region, especially the Arab Spring.

5. The Urban Challenge

Statistics indicate that about 3.5 billion persons – nearly half of the 7.3 billion population of the Earth – now live in cities. By 2030, 60 percent of humans – i.e. around 5 billion- will live in urban areas. Cities around the world face crucial challenges as a result of many factors, from population growth, changes in technology and environmental concerns. These variables conflict with cities' geographical borders and its natural phenomena as well as the population composition.

The world's cities ratio does not exceed 2 percent of the land area on the globe, but they are responsible for 60 to 80 percent of energy consumption and 75 percent of carbon emissions. Cities must balance the challenges of preserving growth and prosperity with concern for the environment. This panel will explore the regulatory, administrative and architectural challenges facing modern cities and seek to find suitable solutions in light of its relationship to development.

«The Foundation of Abdulaziz Saud Al-Babtian's Prize for Poetic creativity, which was established in 1989, plays an extremely important role in encouraging and spreading Arab cluture; thus preserving its literary heritage. This role has qualified the Foundation for a number of prizes and awards from various Arab states.

We have the honor to welcome you in Cordoba, which was chosen as the first Western city to host Al-Babtain's Poetic Creativity Prize Festival. I am sure the openness and hospitality characterizing the city of Cordoba, in addition to being a symbol of coexistence between the East and West, was the crucial factor behind choosing Cordoba as a venue for this great event.»

Professor Carmen Calvo Poyato
Spanish Minister of Culture
Al-Jaeza Magazine, Issue No. 45 - 04/10/2004

NNE.indd 11 10/14/15 10:15 AM

"Challenges of a Shared World"

by Haidy Abdellatif

In 2014, Al-Babtain Center for Dialogue among Civilizations, an affiliation of Abdulaziz Saud Al-Babtain Cultural Foundation has agreed to collaborate with the Middle East Center, St. Antony's College, University of Oxford and the United Nations Alliance of Civilizations to organize the Foundation's fifteenth session, on October 24-25, 2015 at the University of Oxford with title:

"Challenges of a Shared World".

The conference will address five main panels:

1. Refugees and international institutions

This panel will focus on the regional tensions resulting from the Syrian refugees' crisis, particularly in Lebanon, Jordan and Turkey, in addition to North Africa and the Mediterranean Basin. The Syrian refugees crisis is expected to worsen with the increasing number of refugees, who are expected to reach about 4.2 million people by the end of 2015, according to the United Nations High Commissioner for Refugees' reports. The refugees' situation will continue to deteriorate as they face more restrictions and economic difficulties, and in many cases are victims of racism and hatred.

The discussions in this panel will focus on new mechanisms to ensure sustainable and long-term development programs, managed by international institutions, civil society organizations and NGOs, to provide solutions for those refugees, who are forming a ticking time bomb. In the absence of such sustainable long-term programs, these war victims face growing marginalization, making them more vulnerable and susceptible to recruitment by extremist organizations and organized crime groups. All that in turn will adversely affect regional and global stability.

2. Environment and Human Development

Development is based on the exploitation of environmental resources and human potential. The level of development and progress in any society is measured by the changes in the social and economic infrastructure. Thus, we can observe the close relationship between development and the environment, given that we cannot have development without natural resources. Therefore, spoiling those resources will reflect negatively the development process. So protecting the environment is the responsibility of individuals and institutions alike, each according to his role and the nature of his relationship with the environment and its resources. The results and benefits of this protection are connected to the preservation of the elements of life and its environmental components, and perhaps the most important aspects of environmental conservation and protection lies in the attempt of creating a balance between the development and the environment as much as possible.

This panel aims to discuss four of the most important problems facing human development and connected to the environment: food security, carbon emissions, water scarcity and pollution.

3. New media and Social Networks

The social networks are the most prominent manifestations of the new media produced by the Internet revolution which helped in the appearance and dissemination of this new media that depended mainly on the invention of new tools such as forums, blogging and social networking.

It is described as unmediated mass communication where

NNE.indd 10 10/14/15 10:15 AM

in 1973 and marks the beginning of a new phase in which the state bears a responsibility for cultural development. State patronage of culture and intellectuals has been an essential feature of modern Kuwait, and has never been subject to casual concerns or exceptional circumstances. In fact, it has reached out beyond Kuwait to Arab intellectuals wherever they are.'

Mr. Harbi approached as well the Kuwait Foundation for the Advancement of Sciences (KFAS) that aims to promote scientific research within the various disciplines of basic and applied sciences by offering research grants, awards and prizes to promote intellectual development within Kuwait and other Arab countries.

The author shows how HH the Amir has devoted much attention to the scientific dimension of global cooperation, and shown continued interest in establishing scientific relations with developed countries. He has engaged young Kuwaiti scientists in programmes adopted by research centers and universities with the aim of establishing a Kuwaiti advanced scientific platform, using diplomatic channels to highlight the role of Kuwaiti scientists in international forums, and establishing giant scientific projects in Kuwait, such as solar energy initiatives. HH the Amir has also been keen personally to honor Arab scientists and has attended award ceremonies.

This chapter included details about other cultural initiative such as *Dar Al-Athar Al-Islamiyyah* (DAI) that is considered a perfect example of the promotion of Kuwait's cultural message to the world. HH Sheikh Sabah Al-Ahmad directly supports DAI, particularly its touring exihibitions, which bear the message of peace and love from Kuwait to the people of the world.

Sheikh Sabah Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah Amir of the State of Kuwait,

Other prominent private cultural institutions were cited such as Souad Al-Sabah Publishing and Distribution House and the Foundation of Abdulaziz Saud Al-Babtain's Prize for Poetic Creativity. The latter, established in Cairo in 1989, focused primarily on enriching and developing the Arabic poetry movement with a view to restoring its status in Arab hearts as 'the register of the Arabs' (*Diwan Al-Arab*). The author referred also to the efforts of the foundation's Chairman Mr. Abduaziz Saud Al Babtain in the cultural field giving examples that included the establishment of:

- Al-Babtain Central Library for Arabic Poetry in Kuwait, inaugurated in April 2006, under the patronage of HH the Amir of Kuwait.

- Al-Babtain Kuwaiti Library in Jerusalem

- Al-Babtain Center for Translation, founded in 2005 to support the translation movement from foreign languages into Arabic and vice versa.

-Al Babtain Center for Authenticating Manuscripts, established in 2007 in Alexandria aiming to publish manuscripts of poetry and heritage books which poetry represent their main contents.

-Abdulaziz Saud Al Batain Center for Dialogue among Civilizations, in 2005 and Al-Babtain institute for Intercultural Dialogue established in 2012.

NNE.indd 9 10/14/15 10:15 AM

coincided the values of shura (consultation), tolerance and the sharing of responsibility between the state and the economic system, and how the tolerance of the ruling Al-Sabah family helped nurture humanitarian values and ideals, as successive rulers promoted solidarity among the people of the country. Those values and behaviours were key motives for establishing Kuwaiti support for Arab and developing countries during times of economic hardship.

It talked also about the philosophy of development aid where humanitarian aid, as is well known, has become a key component of international relations over the past decades, which drove the United Nations to consider it a fundamental tenet of its sustainable development programs, plans and strategies. The chapter included Kuwait's humanitarian responsibilities in various countries through the establishment of the Kuwait Fund for Arab Economic Development (KFAED) in 1961. The aim of the Fund was to provide soft loans with concessionary terms such as extended grace periods and lower interest rates. Meanwhile, it conducted technical studies for projects that needed funding. The chapter presented a brief on the Zakat House and its charity support, the International Islamic Charity Organization, Kuwait Awqaf Public Foundation and other institutions that provide aid and assistance outside Kuwait. The most important of these are the Abdullatif Abdullah Al-Othman Waqf, Sheikh Abdullah Al-Nouri Charity Society, Al-Falah Charity Society, in addition to other bodies that have supported efforts aimed at strengthening the role of Kuwait in providing aid to the needy in Arab and Islamic countries.

Mr. Al-Tamimi, the author of this chapter mentioned the role of the Kuwait Red Crescent Society which ranks high among non-governmental civil society organizations devoted to aid and assistance. It operates within the International Federation of Red Cross and Red Crescent and adopts its concepts and values of humanitarian aid. Since its inception, the Kuwait Red Crescent has extended assistance to many Arab and other countries affected by earthquakes, floods and natural disasters, such as the devastating tsunami.

Mr. Al-Tamimi also cited about the mechanisms of Kuwait's humanitarian aid through free direct assistance to many Arab and developing countries. He explains the implications of Kuwait's aid to developing countries which have contributed to the development of their infrastructure and enabled them to execute many projects in a variety of fields. This has led to the promotion of economic development and a boost to economic growth rates, which means that Kuwait has played a crucial role in the development of the economies of many developing countries.

The third chapter, entitled " Kuwait's contribution to the promotion of culture in the Arab world " was written by Mohammed Mahmoud Harbi who described how Kuwait has used the concept of "soft power" in the political, economic, humanitarian and cultural domains to serve humanity. This soft power is also a means to boost foreign relations, serve the peoples of other countries, and bring happiness to mankind.

Mr. Harbi, the author of this chapter explains that Kuwait has used its soft power in many areas, as it has followed a clearly defined institutional form following the establishment by Sabah Al-Ahmad of a diplomatic school, upon his assignment as Foreign Minister. The impact of this initiative spread from Kuwait, this small country in the north of the Arabian Gulf, out to the entire world, both east and west. The author focuses particularly on soft power in the cultural domain, on Kuwait's contributions to Arab cultural development and on His Highness Sheikh Sabah Al-Ahmad's role in this context since his assumption of responsibilities within the system of the modern state.

Mr. Harbi referred also to the keen interest of His Highness Sheikh Sabah Al-Ahmad in cultural, educational and social activities since the early 1950s, when he was Honorary President of the Teachers' Club. He also helped establish Al-Ra'ed magazine, as well as Kuwait's contributions to arts and culture and the formation of institutional foundations for human development through the promotion of arts and culture, nationally or internationally.

This chapter includes also a reference to the important role played by His Highness in the appearance of Al-Arabi magazine at the late 1950s. The idea was born when Sheikh Sabah Al-Ahmad headed the Press and Publications Department, he hailed the idea of publishing a literary magazine when it was proposed. Al-Arabi was launched on 1 December 1958 as an Arab–Kuwaiti publication that presented the different shades of Arab culture, including science, to readers throughout the Arab world; a magazine for all Arabs.

The author provided also sufficient information about the National Council for Culture, Arts and Letters (NCCAL), established

NNE.indd 8 10/14/15 10:15 AM

Kuwait diplomatic mediation and conflict resolution peacefully, as well as its role and the Amir in this respect.

It talks also about the Gulf and the South as Kuwait has dedicated, then, a special division to the development of a practical program to support the peoples of the United Arab Emirates and South Yemen. The program was not confined to development assistance, but covered all aspects of life, especially infrastructure, schools and hospitals, in addition to attracting a large numbers of students into education in various Kuwaiti institutions.

The chapter deals too with the subject of Britain's withdrawal from the United Arab Emirates, the establishment of the Gulf Cooperation Council(GCC), the Palestinian cause and its development and the events in Lebanon (1975) where the civil war took its toll on the country and almost destroyed the Lebanese state. Here, the author brought out His Highness' role on the committee formed by the Arab League in January 1989, and was headed by His Highness the Amir Sabah Al-Ahmad, to develop an agreement that would end the armed conflict. The Amir harnessed his efforts and Kuwait's resources to achieve his goal, recognizing that Arab and European capitals and Washington should all agree on a means of putting an end to this devastating war.

In addition to this, the chapter tackled the Iran–Iraq War, which broke out in September 1980, and its implications for the security and stability of Kuwait, the Gulf States and Arab relations. The

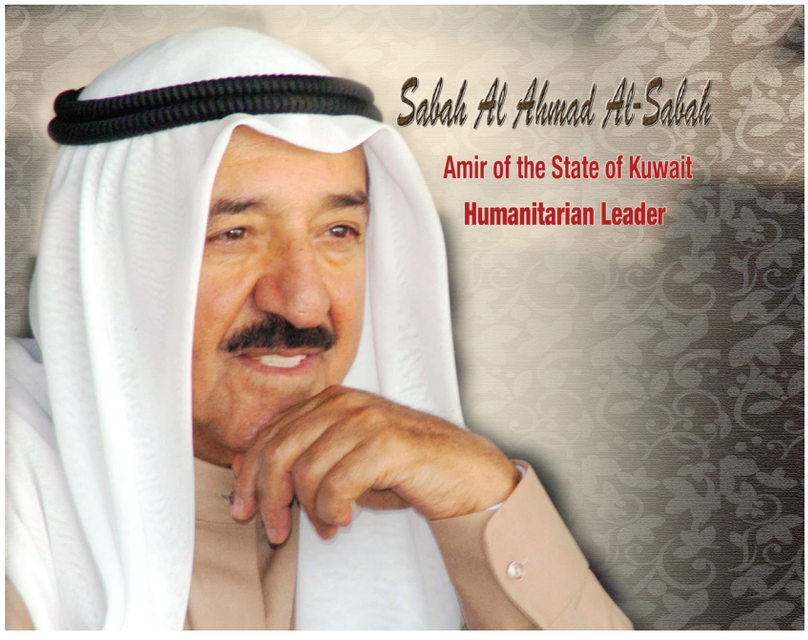

The book cover

Amir headed the seven-member Arab Committee, he approached various world capitals in an attempt to settle the dispute through peaceful means, and to garner support for the Security Council's efforts to end the war.

The author of this chapter tackles also the role of Kuwait in the development of Asia and Africa. He mentioned Kuwait's full commitment to the policy of non-alignment and its positive implications and that it would not hesitate to use its good offices or participate in any effort to tackle hotbeds of tension.

The chapter dealt as well with Kuwait relation with the United Nations and the role of this organization in liberating Kuwait from Sadam's invasion in 1990. It included also Kuwait's humanitarian aid and providing assistance to all the needy, regardless of their geographic locations, religious beliefs or ethnic origins.

Mr. Bishara also referred to the International Pledging Humanitarian Conference on Syria that Kuwait hosted to provide humanitarian relief to the Syrian people. Hosting this conference for the third time undoubtedly reflects the depth and clarity of the strategic partnership between Kuwait and the United Nations.

The second chapter, entitled "Kuwait … Humanitarian Action and Development Aid", was written by Amer Dhiab Al-Tamimi. It shows how over three centuries ago, Kuwait was founded on the premises of social solidarity, in which

NNE.indd 7 10/14/15 10:15 AM

Book Review

"Sheikh Sabah Al-Ahmad Al-Sabah Amir of the State of Kuwait, Humanitarian Leader"

Due to the documented records, humanitarian works and relief aids monitored by its specialized bodies, the United Nations, in September 2014, has named State of Kuwait "International Humanitarian Center" and His Highness the Amir Sheikh Sabah Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah "Humanitarian Leader" in recognition of his great contributions to and continued support of UN-led humanitarian relief operations, for which he has provided direct assistance and hosted pledging conferences to help refugees and disaster-stricken populations.

Therefore, Abulaziz Saud Al-Batain Cultural Foundation decided to document this important side of His Highness' life and take great pleasure in celebrating His Highness the Amir at the Foundation's fifteenth session and issuing a book to show HH humanitarian role.

by Mahmoud Al Bajali

Following this decision, the Foundation held a discussion panel that was attended by a group of prominent intellectuals and academics to discuss the content of this book to be distributed in a special celebration during its upcoming session which will be held in His Highness honor.

The Foundation has also recruited a number of experts to prepare researches highlighting the prominent stages in the philanthropic profile of His Highness, his unlimited support of charities, and his humanitarian action as well as the contributions of Kuwait, as a government and people in the humanitarian field. Within this framework, Messrs. Abdullah Yaccoub Bishara, Amer Dhiab Al-Tamimi and Mahmoud Mohammed Harbi presented three papers with the following titles "Diplomacy of entente and reconciliation", "Humanitarian action and development aid" and "Formation of the Arab culture's structure". Each one presented a brief of his paper then it was discussed by the participants of the panel.

The discussion panel was attended by Abdulaziz Saud Al-Babtain, Chairman of the Foundation, Dr Sheikh Ibrahim Al-Duaj Al-Sabah, Abdulkareem Saud Al-Babtain, Dr. Adnan Shihab Eldin, Dr. Rasheed Al-Hamed, Dr .Mohamed Al-Rumaihi, Abdulrahman Khaled Al-Babtain, Secretary General of the Foundation, Suleiman Majed Al-Shaheen, Dr. Fadel Safer, Sami al-Nassf, Mrs. Suad Al-Atiki, manager of Al-Babtain Central library For Arabic Poetry, Ambassador Abdulaziz Al-Sharekh, Dr. Ahmad Al-Samdan, Dr. Ismael Al-Shati, Dr. Waleed Al-Seif, Dr. Meshaal Dakheel Al-Meshaal, Dr. Shamlan Al-Essa, Dr.Ali Al-Zuabi, Dr. Malak Al-Rasheed, Faisal Al-Zamel, Khaleel Haidar, Youssif Al-Jassem, Dr. Zafer Al-Ajmi, Abdulwahab Al-Wazzan, Ibrahim Al-Melifi and from the Secretariat General of the Foundations Dr. Mohamed Mustafa Abu-Shawareb, Ahmad Al-Shimmari, Mahmoud Al-Bajali and Manaf Al-Kafri. In addition to the authors of the book, Messrs. Abdullah Yaccoub Bishara, Amer Dhiab Al-Tamimi and Mahmoud Mohammed Harbi.

The book contains three chapters, the first entited "Sheikh Sabah Al-Ahmad.. A Leader of Humanitarian Actions" written by Abdullah Yaccoub Bishara. This chapter tackles the UN grounds of naming the Amir "A Humanitarian Leader" and also includes some of His Highness diplomatic history and HH stands in different situations. This chapter approaches also the

NNE.indd 6 10/14/15 10:15 AM

The Foundation Chairman Abdul Aziz Saud Al-Babtain to the guests:

"Welcome Messengers Of peace"

Abdulaziz Saud Al–Babtain

The Chairman of the Foundation also thanked the University of Oxford, which he described, not only as an educational academy, but also as a producer of thoughts, intellectuals and communities leaders, throughout its long history. He extended his thanks as well to the Middle East Centre and the United Nations Alliance of Civilizations for the fruitful cooperation that supported the message of the Foundation in disseminating culture of tolerance and dialogue.

In his statement, Al-Babtain welcomed the guests, saying: "Welcome messengers of peace and amity among all humans. Let us join together in order to turn off the blaze of hatred that destruction seekers are trying to ignite, knowing that if we can achieve this, wars will fade away on its own."

Addressing the guests, the Foundation's Chairman added: "We rely on you, academics and intellectuals as the influencing elite that will help us in restoring leadership and pioneering role to thought in our societies. We are facing today a very pressing humanitarian issue, the refugees, who have become homeless, because of wars, and worn out, because of destruction. Those are families who used to live safely and with dignity under a warm and sheltering roof, and now they found themselves in very difficult conditions; a fact that urges us to convey our voices to those who are ruling this world. We are confident that such conferences will help to achieve the desired humanitarian goal, and I urge the intellectual and cultural institutions in the world to do their expected role.

Concluding his statement, Al-Babtain wished the guests a useful and productive participation in the Session.

NNE.indd 5 10/14/15 10:15 AM

The activities of the 15th Session "Challenges of a Shared World" kicks off today:

The activities of the 15th session of Abdulaziz Saud Al-Babtain Cultural Foundation, entitled " Challenges of a Shared World", kicks off today at University of Oxford, in collaboration with the Middle East Centre and the United Nations Alliance of Civilizations, with the presence of hundreds of statesmen, political leaders, academics, intellectuals, religious figures and media representatives from all across the world.

In an exclusive press statement to "The Dialogue" Magazine, Chairman of Abdulaziz Saud Al-Babtain Cultural Foundation, Poet Abdulaziz Saud Al-Babtain welcomed the invited guests of the session, that lasts for two days, saying:

The Foundation's doors are wide open for all those, who call for dialogue, peace and love, as it was always one of the main interests of the Foundation: the dialogue of civilizations.

Your presence makes me feel proud, he added, as you represent the pure minds that believe how important that peoples of the world reconcile and unite encountering the war mongers, so that peace and human justice prevail, all over the globe, which God Almighty has given us to live in and build not destroy.

Al-Babtain said that this session will be marked with the celebration of His Highness, Sheikh Sabah Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah, Amir of Kuwait "a humanitarian leader", and Kuwait, "an international humanitarian center", in recognition of the continued support of humanitarian action and efforts of Kuwait and its Amir, as described by the UN Secretary General Ban Ki-Moon.

Al-Babtain expressed his and the Foundation's pride in publishing a book about His Highness, the Amir Sheikh Sabah Al-Ahmed Al-Jaber Al-Sabah, on this occasion, which Al-Babtain considered as an honor for humanity, being focused on the humanitarian issues. He said: There is no doubt that there is a cohesion between this conference's message and celebration of His Highness, as both are embodied in the global humanitarian action, which we have lately become in dire need of.

NNE.indd 4 10/14/15 10:15 AM

Al-Hewar
The Dialogue

Saturday 11. Moharram 1437/ 24 October 2015. No 85

Abdulaziz Saud Al-Babtain Cultural Foundation

Al-Hewar

Non - periodical issued of AL-Jaéza magazine

Owner and President
Abdulaziz Saud Al-Babtain

Editor in Chief
Abdulrahman Al-Babtain

Managing Editor
Adnan Farzat

Editorial Secretary and Proofreading
Mahmoud Al-Bajali

Editorial Board and Translation
Abdulmoneim Salem
Haidy Abdellatif
Maamoon Al-Enawi

Production
Mohammed Al-Ali

Layout and Lettering
Ahmed Metwalli
Ahmed Jasem

Photography
Tarik Argaz

The Foundation's Contact
Tel: +965 22406816 - 22415172
Fax: +965 22455039
E-mail : kw@albabtainprize.org
www.albabtainprize.org
albabtainprize

Editorial

Toward a future with us, not against us.

By: Abdulaziz Saud Al-Babtain*

One of the most conspicuous things, humanity has been suffering from since the beginning of this century two destructive phenomena: Extremism and Refugees. In fact, they are one thing because from the bitter fruits of extremism comes the refugees' problem.

When some claim that they are God's chosen people and when a sect, a party or a group imagines itself as the only delegate of divine right on earth, owning the whole truth and looks at itself as sacred, immuned to criticism and blame. Hence humans divide into masters and slaves, center and margin, the jungle laws prevail where the strong has word and power to do whatever this power allows him, regardless the screams of grievous people, preachers' calls or wise men's advice.

We have suffered in the past century, and what preceded it, from the colonialism when the prevailing concept of superiority has given the right to be guardians of the world. But it is clear that this view has led to wars which killed millions of people without any right or justification and has led also to an exploitation which impoverished whole peoples without any right, destroyed cultures that were elements of enriching human's life.

And today when terrorism sinks its fangs and nails in the flesh of humanity, when TV channels broadcast images from tents crowded with millions of refugees and the International Organizations cannot provide them with life simplest necessities, when we watch boats filled with asylum seekers, whom the sea waves swallow most of them, we must all feel ashamed of ourselves - including those whom their hands are stained with blood and those whom their hands are perfumed - because we are all responsible for this horrible scene.

It is a scene which criminalizes us all if it lasts for a long time without an end. It is evident that colonialism and terrorism come from one source connected to the exaggerated self-righteousness feeling to an extent which does not leave others any space but to be merely a shadow. Therefore, it is the responsibility of those who are worried about this crisis to join hands – even if they are not affected by its fire – and look for an exit.

Here, we can say that confronting this danger, which is knocking at our doors all, can be achieved on two levels: Intellectual and political.

The intellectual level: it is worth noticing that terrorism is a deviation in thinking which make some think in only one way, see no other color but black and white or believer and atheist, sacred and unsacred. Through this kind of the extreme thinking, the terrorist does not find any means except weapon to deal with others. So, to face this way of thinking we must deepen culture of tolerance, respecting the other, culture of dialogue and respecting the beliefs of all faiths and nationalisms. It is the duty of all states and international organizations to criminalize any thought which calls for racism or causes offence to other people. There is not personal sacredness when sacred places of others are breached.

The political level, no doubt that spreading justice nationally and internationally extinguishes flames of extremism because the feeling of injustice and margining of any nationality or nationalism will lead inevitably to self-isolation and to intellectual tension. So, it is the responsibility of international society to face global crises with one standard policy. Because peace rests on justice, and security should include all people otherwise there will be no security at all. And it is the duty of the national authority to commit itself to human rights, to equality before law and to respect principles of citizenship sovereignty. If all this happens, the civil wars would disappear and refugees' camps would exterminate. Then extremism and terrorism will not find any social support.

So, seeking peace, not lacking justice, and looking for human thinking not surrounded by divisions, let's get together with a decision and will to have a future with us and not against us.

*Chairman of Abdulaziz Saud Al-Babtain Cultural Foundation

NNE.indd 3 10/14/15 10:15 AM

An overview of previous sessions

Al-Hewar

The Dialogue

Saturday 11. Moharram 1437/ 24 October 2015. No 85

Al-Babtain Foundation publishes a three languages book about His Highness the Amir of Kuwait "A Humanitarian Leader"

Abdulaziz Al-Babtain:
"Welcome, Messengers of Peace"

15th session Kicks off today discussing: Refugees, Development, and New Media

Globalization calls on an urgent need for dialogue

NNE.indd 1 10/14/15 10:15 AM